

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

مدارس
مطلوب آلية ديمقراطية للانتخاب في سوريا 18
رأي
المرأة الأكثر تأثيراً بالاستبداد في السعودية 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5507 Wednesday 14 February 2007

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية سياسية مسيرة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5507 الأربعاء 14 شباط (فبراير) 2007 - 26 محرم 1428 هـ

ثقافة

10 التجاهل يطال إبراهيم فهمي بعد رحيله

فضائيات

12 يا فرحة العادي برجاته في الشرطة والتلفزيون!



جزائرية تحدث للصحافيين حول التفجيرات في منطقتها (رويترز)

بوشاوي، في الصحافية الغربية للجزائر العاشرة. أعلان معظم المجموعات الأخرى التوبية مستفيدة من ميقات السلام والمصالحة الوطنية الذي عفا عنهم مقابل تسليم وسط العدد الأكبر من الصهاينة في التفجير الذي استهدف مركز الدرك الوطني في سيفاطي. وكانت الجماعة السلفية المدعومة والقتل اعنت تنشر تبريرها عن اعتناءات تشيرين الأول (اكتوبر) وكانون الأول (ديسمبر). وانضمت هذه الجماعة في أيلول (سبتمبر) إلى تنظيم القاعدة بقيادة العذراء، التي لا زالت قادرة على تنفيذ اعتداءات في بداية كانون الأول (ديسمبر) اعتداءات من سيارة تنقل موظفي شركة أمريكا اسفرون مقابل شخص على الأقل في

الجزائر-«القدس العربي»:

قتل ستة أشخاص وجرح 13 آخر من مولود مرشد: قتل ستة أشخاص وجرح 13 آخر من الصلاة في منطقة متقدمة شرق العاصمة الجزائرية.

وقات وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أن الهجمات نفذت في ولاية يومرسان وتبزي ووزو المتاجرات اسفرت عن مقتل عتصريين من رجال الدرك وجرح 10 آخرين، في حين قتل اربعة مدنيين وأصيب ثلاثة آخرون بجروح.

وبحسب شهود عيان، وقعت الانفجارات ابتداء من الثالثة صباحاً، وعقبت الانفجارات في وقت واحد تقبلاً بجزرة، أعلى قمة في منطقة القبائل، وأعلن فرع تنظيم «القاعدة في المغرب الكبير» في بيان نشر على شبكة الانترنت مسوليته عن الاعتداءات.

اما

الخطوة الثالثة، فالخطوة الرابعة،

«تنظيم القاعدة بقيادة العذراء» الذي كان يعرى من قبل باسم «الجماعة لتنذر الانفجارات التي استهدفت في نهاية تشرين الأول (اكتوبر) درغاتة، وهي منطقة صناعية قريبة من مدينة تبزي وزو، وفي قريتي مقاعد وابيلون، وأعمال القربيتين من قمة جبل

جبل، حيث عيّن، وقطع

الخطوة الخامسة، التي

«الخطوة الخامسة، التي

قناة «الزوراء» تعاود بثها بقطات جديدة لاسقاط مروحيات الاحتلال

■ بغداد - «القدس العربي»: عاودت قناة «الزوراء» الفضائية البث من جديد عبر القمر الصناعي «نايل سات» و«عرب سات»، فيما كثفت قوات الاحتلال الأمريكية من حملة البحث عن مكتب ارسال القناة في مناطق تقع شمال العاصمة بغداد.

وبعد أن القناة الجماعة الماضي بثها بعد ان بقيت طوال ثلاثة أشهر تقريباً تبث اشرطة، ولوحظ ان القناة عاودت البث على القمر «عرب سات» ايضاً، في حين قال مصدر في القناة: ان الايام القادمة ستشهد بث القناة على القمر الأوروبي «هوت بيرد» ايضاً.

وكان مصدر مقرب من القناة قد ذكر ان القناة سوف تعرض خلال الايام القادمة، عدداً من الاشرطة المصورة عن عمليات المقاومة العراقية، مؤكداً ان هذه الاشرطة كلها اشرطة حديثة وتمت خلال الشهرين الماضيين، اضافة الى عدد من عمليات اسقاط المروحيات الأمريكية التي شكلت خلال الفترة الماضية ظاهرة بارزة للمقاومة العراقية، كما ان القناة ستثبت اشرطة للعمليات التي تقوم بها الميليشيات الاجرامية ضد المدنيين وانشرطة مصورة لمسؤولين ورجال دين موالين لحكومة المالكي وهم يحثون اتباعهم على قتل المدنيين واستهدافهم.

صابر الدوري ينفي مسؤوليته عما حدث في الانفال

■ بغداد - «القدس العربي»: نفى صابر الدوري مدير الاستخبارات العسكرية ایان حملة الانفال عام 1988 الثلاثاء مسؤوليته عما حدث خلال الحملة من قتل او تهجير.

وقال الدوري خلال افادته امام الهيئة الثانية للمحكمة الجنائية العليا المختصة بالنظر بقضية الانفال ان «مديرية الاستخبارات العسكرية والتي كنت انا مديرها لم يكن لها اي دور في عملية الانفال كونها غير مخولة باصدار الاوامر العسكرية وتتنفيذها».

واضاف «مسؤولية مديرية الاستخبارات هي جمع الاخبار عن العدو ومن يسانده، واعلام رئاسة اركان الجيش بنتائج العمليات العسكرية كما يتم اعلام رئيس الجمهورية الذي يمثل القائد العام للقوات المسلحة».

كما طالب الدوري بالاستعنة بمدير الاستخبارات ونائبه اللذين يعملان في هذه الحكومة وكأنما في مديريتها وما يعرفان ان كان من حق الاستخبارات استخدام اي سلاح او اي عمل تنفيذي وعملها هو فقط معلوماتي دقيق».

هیئت الدفاع تدین قرار عدام طه یاسین رمضان

■ بغداد- «القدس العربي»: دانت هيئة المحامين المكلفة بالدفاع عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ورفاقه قرار التمييز بحق طه ياسين رمضان نائب الرئيس السابق، وقالت الهيئة في بيان باسم رئيس الهيئة الحامي خليل الدليمي «مرة أخرى توغل يد الجريمة والارهاب المتسلطة على رقاب شعب العراق الصابر الصادم المحتبس، وبنعاون من الاحتلال وبماركة وتدخل سافر من عدوكم اللدود ايران الفارسية التي تختل عراقيكم الطاهر وتند جهارا نهارا مليشيات الارهابية بكل انواع العون والدعم من الاسلحه واما مرأى ومسمع قوات الاحتلال الامريكي لقتل العراقيين والقضاء على وحدتهم الوطنية تحت شعارات طائفية جاؤوا بها الى المنطقة التي هي حلمهم الأزلي منذ زاكاروش وكورش ونبيهم نادر شاه وسفاحهم كريم خان الزندن».

منظمة العفو الدولية تدين حكم الاعدام بحق طه ياسين رمضان

■■■ لندن- اف ب: دانت منظمة العفو الدولية الاثنين انزال عقوبة الاعدام
شقا بحق طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي السابق، معتبرة ان
«دوافعه سياسية».
وقالت الامينة العامة للمنظمة ايرين خان في بيان «ان قرار المحكمة
الجنائية العراقية العليا بانزال عقوبة الاعدام هو مجرد انصياع لطلب
محكمة التمييز التي يبدو ان رغبتها في الانتقام تطغى على حرصها على
احقاق الحق او اجراء محاكمة عادلة».
وقررت المحكمة الجنائية العراقية العليا الاثنين انزال عقوبة الاعدام شنقا
بحق طه ياسين رمضان متهمة كما يبدو الجل في العراق والخارج الذي
اثاره اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين واثنين من معاونيه.
وكانت دائرة اخرى في المحكمة الجنائية العراقية العليا حكمت في الخامس
من تشرين الثاني /نوفمبر الماضي بالسجن المؤبد على رمضان الذي كان
ضمن المتهمين في قتل 148 من سكان قرية الدجيل الشيعية في مطلع
ثمانينات القرن الماضي اثر تعرض صدام لمحاولة اغتيال في هذه القرية.
وقالت ايرين خان ان «محاكمة صدام حسين ومعاونيه، ومن بينهم طه
ياسين رمضان، كان يجب ان تكون عادلة رغم حجم التهم الموجهة اليهم.
اننا ندعوا الرئيس العراقي ورئيس الوزراء الى التحرك سريعا لتنفيذ
اعدام طه ياسين رمضان».

قوى احتلال تداحم منزل
رئيس الجامعة الاسلامية ببغداد

■ بغداد-«القدس العربي»: قاتل القوات الامريكية المحتلة، والقوات الحكومية العراقية، بداعمها منزل رئيس الجامعة الاسلامية بجامعة بغداد، وأفاد شهود عيان، من اهالي منطقة العامرية، ان القوات المشتركة من الجيش العراقي، والقوات الامريكية، قد داهمت منزل رئيس الجامعة الاسلامية-جامعة بغداد الدكتور «زياد العاني»، وكسرت جميع محتويات المنزل، بطريقة عبثية، الا انهم لم يعثروا على «العاني»، لانه لم يكن بالبيت، وأضاف الشهود: ان القوات الامريكية عززت من تواجدها بمنطقة العامرية، بشكل كبير، وسط تحليق الطائرات، دون انقطاع.

بغداد تستنجد طلباً لمساعدة دولية للنازحين امام تصاعد العنف
المشهداني: بريمر والطائفية وراء هجرة العراقيين ومليونان في الاردن وسوريا ومصر



بقاء ثياب شرطي عراقي قتل بانفجار استهدف مركزاً للشرطة في الفلوجة أمس

تهديدات بالقتل ترغم لواء عراقيا على مغادرة منزله

ویل:

القيام بمهام القتال في بغداد، وسيتوالى قتبار الذي ينحدر من نفس عشيرة رئيس الوزراء نوري المالكي القيادة العليا لتسعة الولية عراقية في بغداد، ومع ان جنوداً امريكيين سيعملون الى جانب قواته فانهم لن يكونوا تحت امرته.

وقال عميد متقدعاً «انه رجل شجاع ولديه خبرة طويلة في الجيش، واختيار قتبار كان خطوة صحيحة نحو اعادة الاستقرار الى بغداد».

وقال الجيران ان الرجل المعروف عندهم باسم ابو حيدر كان قائداً لالمشاة البحرية العراقية خلال حرب الخليج في عام 1991 وأسره الامريكيون، وعندما اطلق سراحه وضع صدام قتبار مثل غيره من اسرى العرب في عمل يشبه التقاعد فيما سمي بمكتب قدامى المحاربين حيث لم يعد صدام يثق في علمهم بالجيش لكنه لم يكن يريد عزلهم تماماً.

وقالوا انه في وقت لاحق استدعي للخدمة وتولى قيادة البحرية قبل عمله بمكتب المفتش العام بوزارة الدفاع ثم في النهاية مدير لسلاح المشاة بالوزارة.

وقال احد الجيران وهو عميد سابق بالقوات الجوية «هذه المرة وضعت الحكومة الرجل المناسب في المكان المناسب» مشيراً الى حملة مماثلة في بغداد في الصيف الماضي فشلت في تهدئة العنف الذي لاقى الآلاف حتفهم فيه، وكرر هذا التعليق لواء سابق في الجيش قائلاً «كنت واثقاً دائماً من ان الخطط السابقة كانت ستحفظ لكن في هذه المرة يمكنني ان اقول لك ان قتبار سيكون مختلفاً».

الى درجة اتنا قمنا بتغطية الكتابة بالدهان الابيض. انا لا نريد ان نقرأها كل يوم».

وكان سكان بغداد طوال تاريخها خليط من الطوائف لكن الساسين الطائفيين يشنون حملة تطهير عرقية ويرغمون الكثير على الفرار من منازلهم والبحث عن ملاذ في مناطق تشكل طائفتهم الاغلبية فيها. وكان الحى الذي اقام فيه قتبار موطننا لمجتمع متقارب من الخبطاء السنة والشيعة السابقيين تتغلب زمالتهم العسكرية على اي توترات طائفية قد تنشأ بينهم. وزعمت مؤخراً منشورات تبلغ السكان الشيعة بالخروج من المنطقة. وعلى بعد متزلين من منزل قتبار يقيم خباط برتة عميد وهو شيعي ايضاً وارغم ايضاً على الخروج في نفس الوقت. ويقول الجيران ان التهديدات ترا مت مع قرار الرجاليين في كانون الاول (ديسمبر) بالعودة الى الانضمام الى الجيش العراقي الجديد الذي يقوم الامريكيون ببنائه، ولم ينشر شيء رسمي عن خلفيات قتبار ولم يتضح نوع الدور الذي قام به عندما انضم الى الجيش العراقي. ولم تستجب وزارة الدفاع العراقية لطلب معلومات عن قتبار.

ولم تعلن الحكومة العراقية بعد انه سيتولى قيادة عملية بغداد مع ان المتحدث باسم الجيش الامريكي الميجور جنرال ولیام كالدویل قال في الاسبوع الماضي انه سيتولى ذلك. وقدم جيران قتبار لقطات سريعة عن الرجل المكلف باثبات ان قوات الامن العراقية الجديدة التي ابتليت في الماضي بهزب افراد من صفوتها وضفت الان خبطاء والطائفية اصحت الآن قادرة على

حاول بعضهم ان يخفي العبارة المكتوبة بطلاء على الجدار بالدهان لكن الكتابة العربية لا تزدوجة بصعوبة وتقول ان عليك ان تفخر في الحال ويقع الجدار الاصغر الشاحب اللون وارتفاعه ملحد ونقطله الشجار البرتقال امام منزل متواضع وبقين كان حتى حوالى شهر كانون الاول (ديسمبر) اضي منزل اللواء عبود قنبر الرجل الذي اختبر شراف على الهجوم الجديد في بغداد ضد السلاحيين ويعتبر قنبر الذي ينتهي الى الاغلبية الشيعية في مرافق هو نفسه ضحية للعنف الطائفى والتطهير العرقي الذي تهدف الحملة التي تساندها الولايات المتحدة الى قمعه. وتعتبر هذه الخطة الفرصة الاخيرة لحدث حرب اهلية شاملة. قال الجيرا روبيتز ان قنبر وهو رجل اصلع منوسط القامة استثنى من عمره اخذ التحذير على محمل الجادر حي اليمروم الذي تسكنه غالبية سنية الذين لم يوطنا له لاكثر من 20 عاما. والمنزل خال الا يرعاهم الجيران. واذا كان الجيران وكثير منهم من ضباط السابقين من ذوي الرتب الكبيرة في جيش دماد حسین يعرفون اين يقيم قنبر حاليا الا انهم نشروا السر. وقال ضابط سني متقدعا بقمه في نفخة شارع (اننا نشعر بالحزن الشديد لقراءة مثل هذه مسيرة الشريرة. واننا كغير انة نشعر جميعا بالاها

القرضاوي ورفسنجاني في «مناظرة» على الجزيرة حول «الفتنة الطائفية في العراق»

<p>الشيخ واكد ان الحوار «يندرج في اطار جهود نزع فتيل الفتنة الاسلامية (...) وتفيد ماتم الاتفاق عليه بين الطرفين» السنوي والشيعي. وكان امين عام اتحاد علماء المسلمين، الفكر المصري محمد سليم الععوا الذي رأس وفدى الاتحاد الى ايران، قال الاسبوع الماضي في الدوحة ان «المهمة كانت ايجابية وسيتتم قطف ثمارها</p>	<p>«الفتنة» بين السنة والشيعة. واعلن في مؤتمر الدوحة عن ارسال اتحاد علماء المسلمين الذي يرأسه القرضاوي وفدا الى ايران لخطابه المسؤولين هناك حول هذه المسائل.</p> <p>وقال الشيخ يوسف القرضاوي لـ«فرانس برس» ان اللقاء بينه وبين رفسنجاني الذي كان رئيسا للجمهورية الاسلامية، سيدوم ساعة ونصف الساعة وسيديره رئيس «التبيع» الايرانية في بدان عربية</p>	<p>مثل سب الصحابة ومحاولة تشيع اهل السنة وتسفيه اهل الشيعة وتهجير الناس من بيوتها في العراق واعادة المساجد والحسينيات التي تم الاستيلاء عليها في العراق لاصحابها». وكان الشيخ يوسف القرضاوي انتقد بشدة خلال «مؤتمر الدوحة في حوار المذاهب الاسلامية»، الذي عقد في قطر الشهر الماضي محاولات «التبيع» الايرانية في بدان الثلاثاء</p>
--	--	--

مشروع قرار بمجلس النواب الامريكي لاهتمام بارتفاع القمود في العراق

للسُّرْعَنِ. وَقَالَ بَيْانٌ صَادِرٌ عَنْ مَكْتَبِ جُونِ بُويْنِرِ زَعِيمِ الْأَقْلَيَةِ الْجَمْهُورِيَّةِ فِي مَجْلِسِ النُّوَابِ «بَعْدَ أَنْ يَمْرُ قَرَارُهُمْ سَيِّدًا»

REFERENCES

الاسعافات «المراعي»: بدء تطبيق الخطة الأولى في بغداد هذا الأسبوع

■ بغداد- يو بي آي: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الثلاثاء ان الخطة الأمنية الجديدة في بغداد، والتي اطلق عليها اسم «خطة فرض القانون» سبعة تطبيقها خلال الأسبوع الحالي، غير انه لم يحدد يوماً معيناً لانطلاقتها.

وقال المالكي، اثناء لقائه مجموعة من اساتذة وطلاب جامعة بابل التي زارها امس «ان الخطة ستطبق خلال هذا الأسبوع وسوف لن يرافقها منع للتجوال في بغداد خلال النهار وستكون الحياة طبيعية ويمارس الناس اعمالهم كالمعتاد».

وقال المالكي، الذي اشار الى ان تفاصيل الخطة سيعملها قائد شرطة العاصمة العراقية خلال الساعات الـ48 المقبلة، ان «شوارع بغداد ستشهد انتشاراً واسعاً لقوات الشرطة والجيش العراقيين وذلك حفاظاً على الأمن في العاصمة اثناء تطبيق الخطة الأمنية».

وكان الناطق باسم القوات متعددة الجنسيات الجنرال كالدويل، اعلن الأسبوع الماضي عن دخول خطة امن بغداد الجديدة حيز التطبيق ما ينافي مع ما اعلنه المالكي امس.

الي ذلك، شهدت العاصمة العراقية، بغداد، بجانبيها الكرخ والرصافة امس انتشاراً واسعاً ومكثفاً لقوات الجيش

القدس العُرْبِيَّةُ

اشترك الان في جريدة
«القدس العربي» وسيتم توصيلها
الى مقر عملك او الى بيتك كاصح

لزيـد مـن المـعـلـومـات يـرجـى الـاتـصال
بـوكـيلـنـا المعـتمـد فـي بـروـكـسـل

0474 70 81 33

يميل: eapagency@eapagency.eu

سبعة انفجارات بالقنابل والسيارة المفخخة تخلف ستة قتلى و 15 جريحا شرق العاصمة الجزائرية



اشار الانفجار على مبنى للدرك ببلدة سي مصطفى في ولاية بومرداس

اعتقال شخص أحرق مسجدا شرق الجزائر

المغرب يرفع حالة الاستنفار الى «الخط الاحمر» تحسبا لهجمات «تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي»

ومنتكلاتهم وبث الوسائل التي يتعين
اعتمادها لتحسين بلادنا ضد أي تهديد
إرهابي.

وقول المصادر الأمنية الغربية
الجماعات الأصولية المتشددة التي
تتحرك في المنطقة الساحلية
الصحراوية على حدود الجزائر ومالي
وتندد ومؤرثانيا تستعد لهجمات
مسلحة ضد أهداف محلية أو مصالح
اجنبية.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»
ان ابرز الاهداف الحتمل تعرضها
لهجمات مسلحة وذلك وفق وثيقة بخط
يد اسمامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة
وجوهاً لابي مصعب عبد الودود امير
تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي
ضبطتها الاجهزة الامنية الفرنسية هي
المصالح الفرنسية في المغرب والجزائر

وتونس وأوضحت ان التحرك
الارهابي بالغرب يشتغل وفق تكتيك
صارم قد ينقل المعركة نحو المصالح
الامريكية».

وقد صدر مؤخرا تحرّك ارهابي في معتزم شن القيام بعمليات تخريبية في الدار البيضاء والرباط ومراكش طنجة، وتقرّر المصادر الأمنية المغربية ان تكون بعض الجماعات المستعدة لشن هذه الهجمات تنتمي الى دول اخرى وتحديدا دولاً مغاربية او ان يكونوا مغاربيين من حاملي الجنسيات الأوروبيّة.

وكان مسؤولون مغاربة التقوا في جماعة الماضي مجموعة من الصحفيين بالرباط قد حذروا من المخاطر الأمنية المحقة بشريط جغرافي يمتد كحزام على طول الشمال الأفريقي غير خاضع للأمن والمراقبة وهو يمثل مرتعا للتهديدات الأمنية.

وقال ياسين النصوري المدير العام للدبيبة الدراسات والمستندات (الأخبارات الخارجية المغاربية) ان المعلومات المتوفّرة لديهم تؤكّد أن ما يجري، مستمد من عمليات إرهابية خارجية،

اخرین يخضعون للتحقيق بهم
الانتقام لعصابات مسلحة خارج
القانون.

وتقترن السلطات ان يكون للمتهمين
علاقة بمخطط إرهابي واسع أحبطته
السلطات الغربية وقالت ان هذا المخطط
كان يستهدف مدنين في مدينة طنجة،
حيث ألقى عليهم القبض.

وبحسب نفس المصادر فإن كميات
ضخمة من الأسلحة والمتغيرات ضبطت
بحوزة هؤلاء الناشطين الذين كانوا
مكففين بشن هجمات في حي اليهود
وأسواق مرجان وفنادق وأماكن عامة
أخرى في مدينة طنجة / شمال البلاد.

وقال سكان في مدينة طنجة إن رجال
الامن بالزي الرسمي او المدني ينتشرون
بكثافة عند مداخل الفنادق والباهات
لتغتييل السيارات تخوفا من شن
هجمات مسلحة تقوم بها خلايا مرتقبة
بالمجموعة التي تم إيقاع القبض عليها.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»
إمس. الثلاثاء: إن الاتهامات المغربية

المسلحة وشنّت حملة اعتقالات ضد
ناشطين محتملين وفككت خلايا قاتل
انها كانت تهدد لاعمال مسلحة خارج
القانون ان كان داخل المغرب او خارجه.

واصدرت وزارة الداخلية بيانات
طوال الشهور الماضية عن تفكك خلايا
كانت تهدد لهجمات مسلحة مثل خلايا
جماعة أنصار الهادي التي اعلن عن
تفكيكها في تموز/يوليو الماضي او
اعتقالات لناشطين كانوا يستعدون
للتجوّه إلى العراق للقتال ضد قوات
الاحتلال الأمريكي.

وفي هذا الإطار اعلن عن توقيف
السلطات يوم الجمعة الماضية لثلاثة
ناشطين أصوليين يشتبه في تحضيرهم
لتنفيذ هجمات مسلحة داخل المغرب.

وقالت مصادر امنية ان الاعتقال جاء
بعد معلومات وصلت للاجهزة الامنية
تحدد المكان الذي يوجد فيه هؤلاء
الناشطين الذين تراوح أعمارهم ما بين
30 و40 سنة، وقالت ان هذه المعلومات
وصلت عن طريق اتصالات متقدمة

تونس تقدر «فتة» ليبا لاستثناء رعاياها من تأشيرة الدخول

المغرب: الاسلاميون الجدد يقولون انهم يسعون للتسامح والاصلاح



٢٠١٣-الدين العثماني-احمد قدران-الاسلام السادس-المقدمة

عام 2003 وتسرب في صدمة لهذه الدولة التي اعتادت
المنهج السلمي.

ويصر حزب العدالة والتنمية على أنه سيحترم حقوق
الانسان لكنه لن يكشف عن مدى التغييرات التي يرغب
بادخالها في المجتمع الى أن يحقق فورا في الانتخابات
ويببدأ مفاوضات تشكيل الحكومة مع دوائر بلاط الملك
محمد السادس.

في المقابل يطرح حزب الامة بوضوح رغبته في بناء
جسور مع القوى العلمانية خاصة فيما يتعلق بتغيير
الدستور لزيادة صلاحيات رئيس الوزراء.

وقال مرواني ان التركيز على الاصلاحات الدستورية
من أولوياته معاينا عن اختلافه في هذه النقطة عن حزب
العدالة والتنمية. ووجهت جماعات علمانية في المغرب
دعوات لحزب الامة لحضور ندواتها في فرصة نادرا ما
تقدمة لسلاميين اخرين. لكن بعض العلمانيين مازالوا
متشككين.

وكتب المعلق العلماني عبد القادر البنا أن الديمقراطية
تؤسس على حقيقة القاء الضوء على الصراعات
الاجتماعية والتغلب عليها عبر التحكيم لكن الاسلام
السياسي يحاول اخفاء الحقيقة خلف المقدسات
المطلقة.

ويشرف الملك محمد السادس الذي ينظر اليه على أنه
رائد اصلاحي في العالم العربي على التقدم في مجال
حقوق الانسان وحرية الصحافة لكن اختلال ميزان
القوى مازال قائما بين ملكية قوية وحكومة ضعيفة
ووسط أحياء من اللاملااة والفساد.

■ الرباط - رويترز: يدعو حزب اسلامي جديد المغارب الى وضع نهاية للصدع الاجتماعي المتعمق بالتراث الدينية والحداثة الغربية على امل ان تتمكن رسالة التسامح التي يقدمها دورا سياسيا كبيرا للحزن في انتخابات عام 2007.

ويرفع حزب الامة شعارات رئيسية هي الاصالة السياسي والتعاون مع الجماعات العلمانية ويدعى الحزب أحد قوّة سياسية تظهر في دولة يقف حلفاؤها الغربيون من التهديد الامني الذي يهدى المتشددون الاسلاميون.

على مسرح سياسي يعج بالاحزاب التي تعنق منطق الوحدة الوطنية قد تبدو رسالة حزب الامة التوفيقية منصة عادلة للتحضير لالانتخابات البرلمانية المقررة بـ 20 حزيران / يونيو وأيلول / سبتمبر في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة.

لكن حزب الامة يقول انه يمكن أن يوفر مطلبين يتمكن منافسوه الاسلاميون من تقديمها . ذلك سياسته مؤيدة بخبرة شخصية فيما يتعلق بعد العنت السياسي وهو أيضا القوة الاسلامية الوحيدة التي تسعى صراحة لتغيير الدستور لتعزيز الديمقراطية.

وقال زعيم الحزب محمد مرواني في مقابلة رويترز ان الحزب لم يتضمن للاحزاب الاسلامية الموجودة حاليا التي يتم النظر اليها على أنها تتسبّب بين أمور أخرى في الفرقة والتناحر في المجتمع وعلى الساحة السياسية.

ليبيا تضبط وترحل المزيد من المهاجرين

■ طرابلس-رويترز: قالت «وكالة الجماهيرية» الليبية للأنباء الاثنين ان السلطات ضبطت 1988 من المهاجرين غير الشرعيين كانوا يحاولون الوصول الى اوروبا انطلاقا من الاراضي الليبية خلال النصف الثاني من الشهر الماضي.

وأضافت الوكالة ان اجهزة الامن قامت ايضا بترحيل 1395 من كانوا يعتزمون الهجرة وهم من جنسيات مختلفة خلال نفس الفترة المتقدة من 14 الى 31 كانون الثاني/يناير.

وبعملية الترحيل الاخيرة يرتفع عدد المهاجرين الذين تم ترحيلهم الى 2931 شخصا منذ بداية العام الجاري.

وقالت الحكومة مؤخرا انها قامت بترحيل 1536 شخصا في الفترة من الاول الى الثالث عشر من الشهر الماضي.

وكانت ليبيا في العقد الماضي ترحب بالهاجرين رغبة منها في جلب عمالة رخيصة لبناء اقتصادها الذي تأثر بعقوبات اقتصادية فرضتها دول غربية. لكن طرابلس غيرت من سياساتها في الاونة الاخيرة بفعل ضغوط من بلدان اوروبية رأت في ليبيا نقطة انطلاق لمهاجرين افارقة من اशخاص مثابون مما يهدى مهانة افريقيا امامها.

فرنسا تؤجل المصادقة على معاهدة مع ليبيا إلا أن بفتح عن المدحّضات البالغـيات

■ باريس- اف ب: افاد مصدر برلماني ان تبني مشروع قانون للمصادقة على معاهدة فرنسية- ليبية حول فرض ضرائب في فرنسا ارجىء الى ان يتم الافراج عن الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني الذين صدر بحقهم عقوبة الاعدام في ليبيا.
والاسبوع الماضي اقرت لجنة الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية هذا النص لكنها طلبت من الحكومة عدم ادراجه على جدول

صحيفة ليبية تدعو الى اعادة
تقييم علاقات مصر مع إفريقيا

الاصابة عند الاشخاص الذين يسكنون في محيط موقع اجراء التجارب، مؤكداً أنه « بدون هذه المللات لا يمكن أن نفعل شيئاً ». وقال منصوري ان فرنسا أجرت أربع تجارب فوق سطح الأرض جد ملوثة، و 13 أخرى باطنية وأكثر من 40 تجربة يطلق عليها « باردة »، 35 منها في منطقة رقان وخمس في غرب عين ايكر بولاية تمنراست.

من جانبة قال مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول تشرين الثاني / نوفمبر 1954، جمال يحياوي، انه سيتم وضع خريطة عالمية لانعكاسات التجارب النووية المختلفة من خلال هذا الملتقى، مع التفكير فيربط شبكة بين جميع الهيئات والمنظمات المعنية بالموضوع، وكذا الاستفادة من خبرات الدول المعنية في الميدان وفي تسهيل المناطق الملوثة بالشعاعات، وكذلك الاستفادة من الخبرات المتوفرة في ميدان التكفل الصحي والقانوني بالضحايا وسكان الجوار، مع تنظيم لقاءات دورية في المناطق أو البلدان المعنية بالتجارب للتنسيق والمتابعة بسبب استمرار آثار التجارب لمدة زمنية طويلة.

الاطياب العلمي وستشارك فيه الدول التي تاذت من التجارب النووية مثل الجزائر واليابان ودول أخرى جربت على أراضيها القنابل الذرية»، مشيرا مع ذلك الى أنه «سيأخذ أبعاده من جميع النواحي»، في اشارة الى المسؤولية التاريخية والقانونية والانسانية لفرنسا حول هذه التجارب في الجزائر.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اتهم فرنسا باجراء تجارب نووية وكيميائية وبكتريولوجية في بلاده.

وقال «لولا التجارب النووية الفرنسية التي كانت في رقان واينيكر، ولو لا التجارب البكتريولوجية والكيميائية التي أجريت في وادي الناموس، لولا تجاربها النووية بصحراء الجزائر لما وصلت فرنسا الى ما تعشه الآن من الصolgاجن والتالق».

بدوره قال الباحث الجزائري في الفيزياء النووية، عمار منصوري أن الباحثين الجزائريين «يطالبون الحكومة الفرنسية تسليم الأرشيف النووي لمعرفة من هم الأشخاص الذين تعرضوا للاختبارات، والمناطق التي تعرضت للتلوث بالأشعاعات، وقياس العدوى ودرجة خطورة

صي الجنوب بمنطقة اينيكير وأربع جارب أخرى بمنطقة رقان لصحراء، وقالت الدراسة ان فرنسا «لم تتف بإجراء تجاربها النووية لا فيما ابان الاحتلال على عينات من مختلف الحيوانات والنباتات بل جرت أيضا هذه التجارب على 150 جينا بينهم نساء حوامل وأطفال شيوخ».

وقالت الدراسة «استعمل استعمار الفرنسي أثناء إجراء هذه تجارب الانسانية أجهزة خاصة تمك من تحديد مستوى مفعول تفجير النووي والشعاعات الناتجة منه على الكائنات الحية والنباتات المياه».

وكشف الباحثون خلال الملتقي أن فرنسا أجرت اجمالا أكثر من 200 جربة نووية بينها 17 في الجزائر، مما تتقدم الولايات المتحدة الأمريكية في الدول نحو 1030 تجربة نووية الاتحاد السوفيتي سابقا (روسيا سابيا) بأكثر من 700 تجربة نووية.

إلى ذلك، قال مدير التراث تاريجي والثقافي في وزارة جاهدين ابراهيم عباس ان الملتقي الدولي بعد «فرصة للتطور بجدية الى الجوانب التاريخية والقانونية

الجزائرية الكبرى أولى قنابلها النووية، ضمن سلسلة تجارب أجرتها حتى سنة 1966 رغم استقلال الجزائر عنها سنة 1962.

وأطلق على التجربة الأولى اسم «الجربون الأزرق» والتجربة الثانية، التي أجريت في الأول من نيسان/أبريل 1960 «الجربون الأبيض» والثالثة «الجربون الآخر» في 24 نيسان/أبريل 1961 في هواء حمودية.

ثم قامت فرنسا بتفجيرات أخرى باطنية استمرت حتى شباط/فبراير 1966 في منطقة اينيكر في ولاية تمنراست في أقصى الصحراء الجزائرية جنوباً.

وكان تفجير القنبلة الأولى يعادل ثلاثة مرات ونصف انفجار قنبلة «ليتل بوي» التي رمتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية في العام 1945.

من ناحية أخرى كشف مركز الدراسات والبحث في «الحركة الوطنية الجزائرية وثورة 1 نوفمبر التحريرية» (1954) أن فرنسا أجرت 17 تجربة نووية في الصحراء الجزائرية بين 1960-1967، بينما تفجيرات نووية بمنطقة تمنراست في عباس في خطاب افتتاح منتدى الدولي الأول حول النووي في العالم الذي يستمر يومين ويحضره حثون جزائريون ودوليون - تجارب النووي في العالم - لجزائرية نووج» إلى فتح فرنسي للتجارب النووية - تحديد الآثار السلبية لها تحديد مكان دفن نفايات بـ التي ترفض فرنسا أحد عنـ.

عبدالباسط الحكومة الفرنسية، التلوث النووي في بعض حراء الجزائرية وخاصة رقان وتمراست، مشدداً على التكفل بضحايا التجارب الدفاع عن حقوقهم والبحث حماية الطبيعة.

فرنسا فجرت في 13 أيلول 1960 في المكان المسمى بمبنية رقان بالصحراء

■ طرابلس- يو بي آي: دعت صحيفة ليبية أمس الثلاثاء الى اعادة تقييم علاقات ليبيا مع بلغاريا بعد قيام الأخيرة بحملة «استعداد» للاتحاد الأوروبي من أجل الوقوف ضد ليبيا حسب قوله. وقالت صحيفة «الجماهيرية» كيف يمكن للبيبا اعتبار بلغاريا دولة صديقة «بعد حملة التشویش ضد عدالة قضيتنا واستعداء الاتحاد الأوروبي ضدنا؟». وجاءت هذه الدعوة في أعقاب تبادل الاتهامات بين ليببيا وبلغاريا عبر وسائل اعلامهما حول قضية الأطفال الليبيين المحقون بفيروس الايدز والتي قضت فيها محكمة ليبية للمرة الثانية باعدام الممرضات البلغارييات الخمس والطبيب الفلسطيني.

وكانت الصحف الليبية اتهمت جهاز المخابرات البلغاري بالتورط في هذه القضية بالتعاون مع جهاز الموساد الإسرائيلي.

وكشفت عن ثبيقة صادرة من إسرائيل بعث بها مدير عام رئيس الحكومة الإسرائيلية الى وزير خارجية بلغاريا يعبر فيها عن شكر بلاده للبلغاريّات لاعلامها بموضوع مرضاتها في ليببيا، لكنه نفى بأن يكون للموساد أو لأى جهة في إسرائيل اي علم بهذه النشاطات.

لا تزال امام اسرائيل فرصة للمساعدة في انقاذ لاجئي دارفور واستيعابهم بشكل منظم

■ ليس من السهل على المرء أن يكون نشطاً من أجل اللاجئين السودانيين في إسرائيل. مواطنو الدولة الذين تتردد ذكريات مذابح الشعب في اسماعهم، يعرفون كيف يذرفون الدمع في اللحظات النادرة عندما تصل فطائع التطهير العربي في دارفور في آذانهم ولكنهم يصررون على الثنائي بانفسهم عن المشكلة، حتى حين صرخ اليهم عند بوابة بيتهم. عندما كتبنا عن امكانية منع مذبحة الشعب في الحاضر، بدل التعرض للصدمة في المستقبل قالوا لنا ان هذه ليست مشكلة إسرائيل. وعندما رأينا لاجئين سودانيين يفرون الى إسرائيل عبر مصر قالوا لنا انت اذا منحتم لهم ملجاً فسيأتي الآلاف في اعقابهم. والآن نكتشف أن لا بديل لنا عن استيعابهم، كون السودان دولة معادية ولا يمكن طردتهم اليها. ولكن بدل أن نرى المشكلة كفرصة لانقاذ حياة عشرات اللاجئين، نهزهم جيئاً ونهابياً بين الجيش والشرطة.

الفصل الاخير في هذه المهرلة سجل يوم الجمعة الماضي عندما نشرت وسائل الاعلام انه فقط عندما طلب بعض النواب فحص شروط حبس اللاجئين، تقرر نقليهم من خيام سجن كتسبيوت الى منشآت حبس محسنة. وبعد كل شيء، فإن احداً غير معنى بجلبة جماهيرية تجبر الدولة على التصدي لمشكلة لاجئي دارفور.

وعندما أخيراً يتم استيعابهم في كيبوتس او قرية زراعية فانهم يصبحون عمالاً اجانب عديمي الحقوق، وكلنا نعرف ما يعني هذا. يهودان ليس من «هارتس» افاد قبل نحو شهرين عن لاجئين سودانيين فضلوا العودة الى السجن على العمل في الكيبوتسات في ظروف ليست بظروف. وفي نفس الوقت تقريراً كتب عمير ربابورت في «معاريف» ان الجيش الاسرائيلي اضطر الى تسرير اللاجئين الذين أمسك بهم على الحدود مع مصر إذ ان شرطة الهجرة لا يحق لها اعتقالهم. ويمكن لنا أن نفهم من النها ان الحديث يدور عن متسللين خطيرين وليس عن انسان فروا من جهنم.

ميكى ليفي
كاتب في الصحيفة
2007/2/13 مقال (معاريف)

الامال معلقة على لجنة فينوغراد بيرتس واولرت ينسغلان في النزاعات بينهمما ويهملان شؤون الدولة الخطيرة



مورة من الارشيف تجمع بين ايهود اولمرت وعمير بيرتس

■ منظومة العلاقات العسكرية بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع المتواصلة منذ أشهر تشير التغور في أواسط الجمهور الذي يقدّم ما تبقى لديه من ثقة بهذه الحكومة. ليس هناك شيء تقرّبنا به من قبل هذين الاثنين من خلال التنسيق والتفاهم. رئيس الوزراء يقلل من اشتراك بييرتس في تحركاته السياسية. وهو قد عبر عن رأيه هذا في دائرة القرية وقال إن بييرتس ليس ملائماً لمنصب وزير الدفاع. أما عمر بييرتس فيسعى على ما يبذله لبرهنة لاولرت انه مستقل في تحركاته وخطواته وعينه منصبة على الانتخابات التمهيدية القريبة في حزبه مبارداً الى سلسلة خطوات مثيرة لحمرق رئيس الوزراء. بهذه الطريقة كان اختياره لوزير عربي عن حزبه ونشره «خطته السياسية» وبيانه حول عزمه ازالة بعض البؤر الاستيطانية عما قرب.

في هذا الأسبوع شاهدنا تحقيراً متداولاً جديداً بين الاثنين على خلفية أعمال الترميم في تلة المغاربة على طريق الحرم، المقربون من رئيس الوزراء اتهموا وزير الدفاع بان مطلبته العنيفة بوقف الاعمال شجع المظاهرات العنيفة والتصريحات المطرفة من قبل

دون سوء الفهم، ربما تسبّب هذا التفاهم بتخفيض التوتر فيما بينهما الامر الذي اتاح لهما النجاح من دون أزمات.

في اواسط الوزراء يسود اليوم قلق من سلوك اولرت وبييرتس. الوزراء يتساءلون كيف يمكن لهم أن يتذمّرون بلا توقف في ظل الوضع الذي تمر به الدولة. الوزير فؤاد بن العياز يكرر تحذيره من امكانية نشوء حرب جديدة في لبنان وهناك من يعتقد ان اسرائيل لا تستطيع تجنب التدخل العسكري في غزة. وفوق كل هذه الامور تلقي ايران بظلالها الثقلة.

الاعتقاد بأن قيادة الدولة بتركبها الحالية ستختصر الى مواجهة كل هذه الامور تثير القلق الشديد في نفوس الجمهور. هناك من يعتقدون ان تقرير لجنة فيتوغراد الاولى الذي سينشر في الايام القريبة هو الذي سيجسم الامر. ان قالت اللجنة بالفعل اموراً انتقادية شديدة ضد بييرتس و اولرت فيما يؤدي ذلك الى احداث هزة تمكن من اجراء التعديلات في قيادة الدولة.

يوسف حريف
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2/12/2007

الحركة الاسلامية.اما ديوان عمير بييرتس فقد أفاد بان رئيس الوزراء قد تصرف بسوء تصرّر وروية عندما صادر على تنفيذ الاعمال في هذا الموقع الحساس وهو الذي يتحمّل مسؤولية التصعيد الذي لم يكن له داع. ادعاء مقربي بييرتس بان قرار القيام بأعمال الترميم قد اخذ من دون اشراك وزير الدفاع نفي من قبل اولرت ووزير الامن الداخلي افقي ديختر الذي صرّح بان الخطط قد طرحت في ديوان بييرتس قبل البدء بالتنفيذ.

الى متى ستواصل هذه الحكومة تحرير نفسها؟ في السابق ایضاً شهدنا نزاعات مريرة بين رؤساء الوزراء وزراء كبار ولكن الامر لم تصل ابداً الى مستوى التشويش في المسائل الحيوية كما يحدث الان. الحادثة الابرز كانت الخصومة بين اسحق رابين وشمعون بييرتس.

رابين كرئيس للوزراء اتهم بييرتس بالتآمر المتواصل عليه والمبادرة الى اعمال اخفاها عنه. في لainة الثانية في عام 1992 خشي رابين من تعين بييرتس وزيراً للخارجية وفي آخر الطاف قام بذلك ولكن ليس قبل ان يتفق معه على قواعد وحدود منتشدة للعمل فيما بينهما من أجل الحؤول

على إسرائيل إنقاذ الخزان الجوفي للشاطئ قبل الوصول لدرجة تهديد استقرار اقتصاد المياه

■ تفید معطیات أخیرة بان جودة المیاه في الخزان الجوفی للشاطئي - أحد المصادر الثلاثة الأساسية التي توفر الماء لإسرائيل توجد في ترد متواصل، لدرجة التهديد على استقرار اقتصاد المیاه. أكثر من عشر الحفریات لنھل المیاه من الخزان الجوفی للشاطئ توقفت في السنوات الخمس الأخيرة بسبب مشاکل التلوث التي يعود أصلها إلى النفايات الصناعية، الاصسدة الزراعیة والنفايات البلدیة. وفي منطقة تل أبيب وحدها اغلق أكثر من نصف أعمال الحفریات في الـ 25 سنة الماضیة، والى تلك التي تواصل العمل تتسلل معادن سامة ومواد مسرطنة، ولا بد انها لا تواسي المستهلكين حقيقة أنه في هذه الاثناء يدور الحديث عن تركیزات ادنى من المستوى للماء القابل للشرب. وفي بلدة واحدة على الاقل في الشارون يضطر السکان الى شرب المیاه المعديّة والى استخدامها في الطبخ لأن المیاه الجوفیة المزودة لهم ملوثة ولم ينشأ بعد الربط بمصدر میاه بديل.

الخزان الجوفی للشاطئي يوفر كل سنة كمیات من المیاه بعیاد ملايين الامتار المکعبية. وفي السنوات الماطرة على نحو خاص يمكنه أن يجمع كمیات كبيرة على نحو خاص من المیاه - نحو 2 مليار متر مکعب، المصدران الكباران الاخرين، خزان الجبل وبحیرة طبریا، يمكنهما أن يجمعا معاً بعض مئات ملايين الامتار المکعبية. ومن هنا أهمیته الاستراتیجیة لاقتصاد المیاه الإسرائيلي.

جودة المیاه في خزان الشاطئي تعكس مشاکل أساسية متواصلة في معالجة المقررات الطبيعية في إسرائيل. احداها هي انعدام القدرة على الاستثمار في البنی التحتیة البیئیة مثل معاهد تطهیر النفايات، او المنشآت لتحسين الابار، الامر

الذی یتيح استخدام المیاه الملوثة بعد تطهیرها. مشکلة اخرى هي التخطيط الذي لا یأخذ بالحسبان الاثار على البيئة. وفي اماكن عديدة کان يمكن بناء بلدات وطرق في ظل التقليص المنهاجي للتلوث وترك مناطق مفتوحة يمكن منها لمیاه الامطار أن تتسلل لتناثر الخزان الجوفی.

في اسرائیل مثلاً ما في العديد من الدول الایخرى یتحقق في السنوات الاخيرة نتیج يمكن بموجبه التصدی لمشاكل التلوث من خلال بداول تکنولوجیة. أحد البداول المفضلة في حالة تلوث المیاه الجوفیة هو اقامه منشآت اخرى لتحلیل المیاه البحر. غير أن منشآت التحلیل باهظة الثمن وتقتصر اراضی على طول الشواطئ، ولهذا فإن السیبیل الافضل تلک العلاج تلوث الخزان الجوفی للشاطئي هو التصدی للمشاکل الأساسية التي أدت الى التلوث والفهم بان الامر يتطلب تخطیطاً بعيد المدى واستثمارات مالية. على سلطات التخطيط والوزارات الحكومية أن تقرر قواعد واضحة لتوسيع المدن والقرى واقامة المناطق الصناعية بشكل لا تلوث في النفايات البیئية وتعزیز فرض القانون تجاه العدید من المحافل التي لا تزال تؤدي الى التلوث. وفضلاً عن ذلك ينبغي الشروع في خطة ترمیم متعددة السنوات تتضمن كل المناهج التي توجد مناسبة لتقلیص التلوث في جزء من الیور، والتقلیص التلوث الذي وصل الى المیاه الجوفیة. مثل هذه الاعمال کفیة بالتحسين التدريجي للوضع، وعلى المدى البعید انقاد الخزان الجوفي الحیوي جداً.

أسرة التحریر
هارتس) 2/13/2007

أسرة التحرير
2007/2/13 (هـارتـس)

اسرائيل ليست بحاجة لاعتراف الفلسطينيين بها والعكس هو الصحيح
الادارة الامريكية وتل ابيب تعتبران «اتفاق مكة» مجرد تغطية لجوهر الامور



فلاسيطينيون يحتاجون في القدس على منعهم من الوصول الى مسجد الاقصى

للاعتراف. هي معروفة بدرجة كافية
كإحدى اعجيب العالم مجرد وجوده
حيث حاولت سبع دول عربية القضا
عليها بالقوة. وبما حققته خلال 59 عاماً
من وجودها إسرائيل هي حقيقة
سياسية وجغرافية. يسير اسمها أمامها
هي ليست بحاجة للاعتراف وإنما
الفلسطينيون من الذين يحتاجون
اعترافاً - عندما يتبعصرون أمره
ويتبينون قرار الأمم المتحدة الذي صد
قبل 60 عاماً لاقامة دولتهم الخاصة
أخيراً.

يعترفوا بوجودونا؟ ليست هناك حاجة
للاعترافهم في الوضع الذي وصلنا اليه
اليوم. إسرائيل هي من أول الدول في
العالم التي رفعت لواء مكافحة
الامبريرالية الاستعمارية ودعت إلى
الاستقلال الوطني. هي من أول الدول
في الأمم المتحدة وتاتي في الموقع 52 من
بين (190) دولة الأعضاء فيها اليوم.
علم إسرائيل رفع فوق الأمم المتحدة
على يد عضو الكنيست دافيد كوهين في
العاشر من أيار (مايو) 1949. طلبنا
بان يعترفوا بنا اليوم ونحن دولة من
الدول الطبيعية الجديدة التي نهضت
بعد الحرب العالمية الثانية هو تنكيل
بأنفسنا واسوءة لها.
دولة إسرائيل ليست بحاجة
لتعريفها بوجودونا؟ ليس لحظة القضاء على
كل خصوصاً عندما يأتي اليوم
حيث فيه لدى إيران قنبلة نووية
تحدياً جاداً ما وعده.

تنتظر اسرائیل والى اتفاقاً على الاعتراف باسرائيل وايقاف الارهاب واحترام كل الاتفاقيات السابقة. هذا ليس لان للوعد الفلسطينى رصيداً كثيراً - عرفات حصل على جائزة نوبل ومن بعدها بادر الى انشطة ارهابية وسمح للتنظيمات التخريبية بتغطية عمليات انتشارية في اسرائيل. وأخيراً بادر الرئيس "الى اتفاقية الاقصى التي حصدت ارواح الضحايا من الجانيين. ولكن المسألة الان تتعلق بحماس التي هي جزء لا يتجزأ من الحركة الاسلامية الدموية التي تعتبر الولايات المتحدة شيطاناً اكبر واسرائيل شيئاً اصغر. ليست لديها مشكلة في قتل اخوانها العرب وهي دولار كثير للمناطق وشرعت الابواب امام الدعم الدولى وخطبة سلام ليس مع اسرائیل - وانما بين حماس وفتح. ابو مازن يبقى وفق الاتفاق رئيساً للسلطة وهنية من حماس رئيساً للحكومة. تقاسم الحقائب جرى وفقاً للاختراع الاسرائيلي مع فارق واحد: عندما لا يقاتلون بعضهم ببعض ولا يجرون ويذبحون شعباً بأكمله من أجل تشكيل ائتلاف.

بوش معروف بفتيله القصير ومن المعتقد أنه لم يتوقع ولادة هذا الطفل. السعوديون قاموا بنصف المهمة عندما اخرجوا من مخازنهم اتفاقاً نصف مجنون. هذا الاتفاق يفقد المبادىء الرؤية بوش وخربيطة الطريق التي

دعوات الانفصال بين العرب واليهود في الدولة لا تعبّر عن رأي الأغلبية الراغبة في الانصهار في دولة واحدة

بالسكنى العرب. من المحتمل أن يكون بعض أعضاء الحركة الإسلامية الأصولية في إسرائيل مؤيداً لهذا الموقف. هذه الحركة التأمرية التي تناهض اليهود والسياسيين معاً ومعهم كل أولئك الذين يشعرون بالي ولاء لإسرائيل ولا يخونون تأييدها لعادتها مثل حزب الله وحماس.

ولكن هذا الرأي ليس مقبولاً على كل المواطنين العرب في الدولة. في صفوّف عرب إسرائيل هنّا من يخدمون في قوات الامن ويشاركون في الدفا عنها. ويبدو أن الأغلبية لا تجد صعوبة في الخروج لخوض الحرب تحت العلم الإسرائيلي وأنهوا النشيد الوطني الإسرائيلي. لا شك أنهم راضو عن كونهم إسرائيليين ومن حياتهم في الديمقراطيات وتقديمهم الملموس في مجال العلم والمتلకات من إقامة الدولة، وربما حتى بوجود إسرائيل كملجأ لليهود المحتاجين لهذا اللجوء.

خدموا في الجيش الإسرائيلي وفرص التشغيل المتاحة أمامهم تثير شكاوى التمييز والتفرقة من قبل الكثريين من عرب إسرائيل. الحلول قد تتوفّر بابعاد دمج جديد آخر بين مواطني الدولة وليس بفصلهم عن بعضهم البعض. ليس فصلاً من النوع الذي تقرّره لجنة المتابعة ولا من النوع الذي يقترحه ليبرمان.

مؤسسي دولة إسرائيل أرادوا لها أن تكون ملجاً للليهود المعرضين لللاحقة. هذه المهمة هي أساس قانون العودة وهي تتجسد بالنشيد الوطني والعلم الإسرائيلي. هذه مهمّة أصيلة وفق كل المعايير وقد نفذت بنجاح ملموس منذ إقامة الدولة في عام 1948. أفلا يشعر العرب الإسرائيليون بالمشاركة في هذه المهمة؟ والشعور بالإعتزاز لإنجاز ما تبقى من لاجئي الشعب اليهودي بعد الكارثة، من دون اعتبار جهود الإنقاذ هذه عملية تمييزية ضد السكان غير اليهود في إسرائيل؟

هذه أسئلة فكرت لجنة المتابعة العربية بها بالتأكيد. ولكن الرؤية المستقبلية التي صاغتها تشير بوضوح إلى أنهم لا يرغبون فقط بان يكونوا جزءاً من هذا النجاح وإنما يعتبرونه مساساً

■ بين الاقتراحات الكثيرة للتغيير هيكلية وطابع دولة اسرائيل، التي قدمت مؤخراً بيزر اقتراحات اثنان: «وثيقة الرؤية المستقرة» بليلة للعرب الفلسطينيين في اسرائيل». لاقامة «ديمقراطية توافقية» بدلاً من الديموقراطية البرلمانية الحالية وخلال ذلك الغاء وجود دولة اسرائيل كدولة لليهود. واقتراحات افيغدور ليبرمان باخراج التجمعات السكانية العربية خارج اسرائيل وحرمانهم بذلك من حق التصويت في اسرائيل واستبدال الديموقراطية البرلمانية بنظام رئاسي. ما من شك أن الجانبيين سيأسفان عندما يريان اقتراحاتهما واحداً بجانب الآخر. إلا أن هذين الاقتراحين يملكان قاسماً مشتركاً. لجنة المتابعة العربية في اسرائيل التي صاغت اقتراح الرؤية المستقلة تربى أن تكون اسرائيل أقل يهودية، أما ليبرمان فيبحث عن طرق لتحويلها إلى دولة أكثر يهودية.

الجانبين يريان دفع أهدافهما من خلال احداث تغيرات هيكلية تنفذ بوسائل لا تعتبر مشروعة في الديمقراطيات الحديثة. لجنة المتابعة تتطلع إلى تحقيق ذلك من خلال بناء جهاز سلسلوي مشترك

يتم توزيع الصالحيات فيه وفقاً للصلاحيات (كما في لبنان). ليبرمان بدوره يتطلع ذلك من خلال حرمان المواطنين من حقوق من معايير عرقية.

لا يقترح اي جانب انصهار كل اسرائيل في مجتمع مشترك كالاهما يفتق اليهود عن العرب.

من المحتلم ان لا يكون مفاجئاً، شـ الذين لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي من الدولة وربما مناصرة اعدائهم حتى. لجنة المتابعة العربية لن تكون نافعة وربما رمت حتى الى عدم خدمتها. الا ليست مرتبطة فقط بالحصول على الحقوق وإنما هي تستند على الواجبات المواطن الأكثر أهمية هو المشاركة في حـ والدفاع عنها.

كما أن تقسيم الاسرائيليين الى نوـ المستعددين للمخاطرة بحياتهم من اـ الدولة وأولئك غير المستعددين لذلك هو الانصهار واسهام في التباعد بين السـ الفجوة بينهم. الامتناعات المعاطـة

**ان كان حزب كديما معنيا بتقليل صلاحيات
الجهاز القضائي فليتفضل ويعرض البرنامج على الناخبيين**

لا يبدو ان احدا في الالتفاف معنى فعل
بحل المشاكل وتحقيق الاحتكاكات.
رئيس الوزراء مشغول في الحرب
المكتملة. لم يختره احد لشن حرب ضد
دوريات ببنش ومن المشكوك أن احد
كان سينتخبه لو علم انه ينوي القيا
 بذلك. ان كان حزب كديما معينا بمقاييس
صلاحيات الجهاز القضائي فليقتضي
ويعرض هذا البرنامج على الناخبين
من المثير أن نعرف كم عضو كنيست
سييفى له (من المقاعد القليلة التي
بقاء).

هو اقتراح كذلك تدارس انتزاع صلاحية
العليا في الغاء القوانين وبدليله هو
تشكيل محكمة دستورية وتقليلص
تهميش العليا في لجنة تعين القضاة.
من الصعب عدم اعتبار تعين
فريدمان تعبيرا عن تضامن اولرت مع
أجنحته المتطرفة. التعين يبدو تعرضا
موسعا جدا للوعود التي جاءت في
الخطوط الاباسية للحكومة. من الممكن
محاولة اصلاح العيوب في اداء المحكمة
العدل العليا ومن الجدير سن اقتراح
قانون اساسى ينظم صلاحية العليا في
الغاء القوانين. من الممكن تعين
البروفيسورة روت غبزيون المعارضه
البارزة للنشاط القضائي المفرط
خصوصا في محكمة العدالة. ولكن
هي قلعة سلطة القانون في دولة
الحاكم والحاكم على رأسها محكمة
عليها».

■ «مكانة الجهاز القضائي في حكمه الرفيعة وعلى رأسها محكمة العدل العليا ستكون محفوظة . الحكومة ستحافظ على مكانة وادوار وصلاحيات المحكمة العليا وستعارض اي تغيير قد يمس بمكانة القضاة او طريقة تعينهم»، هذا كان اقتباسا من الخطوط الاساسية لحكومة اولرت (البند 40).

كيف حدث ان رفع وزير العدل الذي خدم في حكومة اولرت شعار الاصلاحات المفرطة للجهاز القضائي وتقليل صلاحياته؟ هل اعلن حزب كديما عن عزمته على تقليل هذه الاصلاحات الا ان الناخبين لم يعلموا بذلك او لم ينتبهوا له، أم ان هذه كانت

توجهات خفية من نوعية الامور التي لا يعلمون الناخبين بها؟

التمعن في الامور والالتزامات التي قدمها اولرت وحبه بقصد الجهاز القضائي ومحكمة العدل العليا يظهر ان الامكانية الثانية هي الصحيحة. هم وعدوا بسياسة معايرة تماما ولم يعلموا الناخب بعزمهم على الخروج بصورة مفاجئة من تابوت الانقلاب المناهض للقانون.

كديما وعد بالفعل باصلاحات في المحاكم الا ان احدا لم يذكر التعرض لصالحياتها. هو وعد بتقليل الدور وزيادة نجاعة الاجراءات القضائية وكذلك «حربا حازمة ضد العنف» و«تكتيف عملية تطبيق القانون».

انتقادات لفني لاولرت وزير العدل الجديد كانت صحيحة لأنهم رعلنون الحرب على الحماز القضايى بدلاً من أن يقفوا إلى جانبه في مكافحة الفساد

البروفيسور موتا كرمنتسن قبل سنوات عندما تحقق بصورة معمقة في ملفات سمحا دينسون وغيره من أصحاب الحظوة. كرمنتسن قام ببنية انتقادات حادة ومنفحة لبعض احكام التبرئة التي صدرت بحق هذه الشخصيات من دون أن يقدّم خصماً للقضاء.

عدا عن مشكلة المشاكل وهي النقص في عشرات القضاة والمدعين العامين نقول لك يا سيد وزيدي العدل أن المشكلة الحقيقة هي اضاعة القضاة والمرور عليها من الكرام وليس تأفيقها. نهياً، الشرطة والنواب العامة المتسامحة مع الفساد السلطوي هو المشكلة وهو ما يتوجب مكافحته الارهابي. ويجب وضع حد له.

مردحاني غيلان
كاتب في الصحافة
(يديعوت احرنونت) 007/2/13

وال مجرمين وعن الشخصيات الجماهيرية التي فاحت رائحتها جنائياً أو شعبياً، بدلاً من شجتها والتنديد بها. لغفي سئمت كما اعتقاد سمع هذه الجحودة من دون أن يقول بعض عازفيها بصرامة وصفاء نية: نحن أصدقاء مقربون من المتهم الدوري. نحن مصابون بالعدوى أيضاً. من المحظوظ علينا في الواقع أن نقترب من هذه القضية ولكن من الصعب علينا نفطر باصدقائنا. الهدف يبرر الوسيلة من وجهة نظرنا وليرحم الله الأخلاق والوفاء للحقيقة. فريدمان اقترح في احدى المناسبات تشكيل لجنة للتحقيق فيما اسماه تلفيق ملف ليعقوب نثمان. أنا أؤيد ذلك. وإن حدث ذلك فستظهر كل الدلائل والمقولات والادعاءات التي طرحتها نثمان في الشرطة وأمام محكمة العدل العليا. وسيخاطر الوزير الجديد للاعتراف بخطئه الشديد. هذا الامر لن يكون بسيطاً.

هو سينتوصل الى الاستنتاج الذي توصل اليه وزير فعلاً معاية التي لا سان. هي آخر كان اقع خطوة ود اولرت. اصعب هذا كان اتم اولمرت معه. بدلاً وان داني مع الملفات ئل الاعلام اع الجوقة السوابق

■ من الاجدر باليهود اولرت ان يتعلم أمراً أو اثنين من الوزيرة تسيبي لفني التي لا تقوم باخراج الجنين مع الماء حتى عندما تكون لديها انتقالات على الجهاز القصائي. هي حذرة جداً.
لفني ليست متهمة او مشبوهة بشيء. هي ليست مقرية من الجنة اصحاب السوابق ولا ضالعة في الصفقات القبيحة ولا مشغولة في الاساءة لرacaق الدولة ومحاولات اشغال النار في محكمة العدل العليا. هذه ليست اجندتها وليس لديها ما تخشاه.

مع مثل هذا الرصيد كان بإمكان تسيبي لفني بالامس الاول في مراسيم استقبال دبليها البروفيسور دانييل فريديمان بان توجه له ولرئيس الوزراء عبارات صعبة: «في اسرائيل لا يجبون الملفات لا هنا ولا في اي مكان». هي ارادت أن تقول انها ترفض باشتمئزاز كل قضية حبك الملفات الجنائية لحايم رامون ويعقوب نثمان. ان

لقاء بريمن - ايaks الابرز اليوم في ذهاب دور الـ32



لقطة من احدى مباريات ايaks الهولندي (صورة من الارشيف)

کأس انگلترا

arsenal يحاول مجدداً فك عقدة بولتون المستعصية

لا يقدم حالياً افضل عروضه لكن لاعبيه يتمتعون بروح قتالية عالية بدلائل نجاحهم في قلب تخلفهم مرات عدة هذا الموسم الى تعادل او فوز وقال: «لا شك ان الروح القتالية لفراد الفريق هي التي ساعدتنا على قلب تخلفنا في المباراتين الاخيرتين وعدة مباريات اخرى هذا الموسم». وكان ارسنال تخلف امام ميلزبره خارج ارضه صفر-1 وطرد له مدافعه السويسري فيليب سندريوس لكنه نجح في الخروج متقدماً 1-0 ثم تخلف الاحد الماضي امام ويغان على استاد الامارات صفر-1 حتى الدقيقة 80 ونجح في الخامسة 1-1.

يشف «كوننا فزنا على ارسنال مرات عدة في سنوات الاخيرة لا يعني بانتنا وانقون من الفوز». ويعاني ارسنال الذي يحتل المركز الخامس في الدوري المحلي بفارق نقطتين عن بولتون الخامس، بن اصابات عدة في صفوفه ابرزها اضافة الى لاصابات الطويلة المدى للهولندي روبي فان بيرسي والفرنسي وليام غالاس والسويدى فريدي بيونغبرغ، اصابة صانع الالعاب الاسپاني رانسيك فابريغاس في ركبته والفرنسي يوهان جورو الذي تعرض لكسر في انفه خلال الباردة لآخرة ضد ويغان الاحد الماضي.

اما ايا اثانياً فالدورى هنا فاعتمد فياته على

- لدن- اف ب: سیحاول ارسنال مجدداً فك
قدة بولتون المستعصية عليه في الموسم الأخيرة
منذما يحل ضيفاً عليه في المباراة العادة بينهما في
دور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم
نيوم الاربعاء.
- وكان الفريقان تعادلاً 1-1 على استاد الامارات
بillet أسبوعين.
- ويملك بولتون سجل رائعاً ضد ارسنال
خصوصاً على ارضه حيث فاز عليه اربع مرات في

■ نيكوسيا - اف ب: تتنطط اليوم الاربعاء مباريات ذهاب دور 32 لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث سيتنافس 30 فريقاً للانضمام إلى توتنهام هوتسبر الانكليزي الذي سيقع حجز مكانه في دور الـ16 على حساب فيفيورود روتردام الهولندي بعد استبعاد الأخير من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على خلفية احداث الشغب التي قامت بها جماهيره في المباراة امام تانسي الفرنسي ضمن الدور الاول.

وستكون مباراة فيدر بريمن الألماني وضيفه اياسين مستردام الهولندي على ملعب "فييس"، الابرز على الاطلاق بالنظر الى القيمة الفنية للفريقين والمنافسة التاريخية بين اندية البلدين.

ويطلع فيدر بريمن اكثر من اي وقت مضى باهتمام الى مسابقة كأس الاتحاد، وخصوصاً ان مستوى تراجع بشكل مفاجئ في الاونة الأخيرة ما جعله ينماز عن صدارة الدوري الالماني الصالحة شالكه اثر خسارته امامه (صفر-2) قبل ان يسقط مجدداً على يد شتوتغارت (1-4) في نهاية الأسبوع الماضي، ليتأخر بفارق 6 نقاط عن المتصدر.

كما ان بريمن يسعى الى تأكيد علو كعبه على الساحة القارية بعد خروجه الصعب من دوري ابطال اوروبا عبر المجموعة الاقوى التي جمعته مع برشلونة الاسباني حامل اللقب وتسللسي بطل انكلترا اضافة الى ليفسكي صوفيا البلغاري.

من هنا، يمكن ان يمثل كأس الاتحاد خشبة خلاص لموسم فريق المدرب توماس شاف، الذي سيخوض المباراة بصفوف مكتملة مع اجراء تعديلات طفيفة على التشكيلة كالدفع بالجناح الاسير السريع ارون هانت لتدعميم الناحية الجومية مع هدف مونديال 2006 ميروسلاف كلوزه وصانع الالعاب المتالق البرازيلي ديفيغو.

من جهةه، يبدأ اياسين في افضل ايامه وسط تصاعد مستوى بين مباراة واخرى ما جعله يقصص الفارق وبي اس في ايندهوفن متتصدر ترتيب الدوري الهولندي الى 3 نقاط فقط، بعدما كان في مرحلة من المراحل قد فقد امكانية المنافسة على اللقب قابعاً في المركز الثالث.

ولا يخفى ان ارتقاء مستوى بعض لاعبي اياسين بشكل لافت كان عاملاً حاسماً في هذا الامر، وخصوصاً لاعب الوسط الدولي ويسلمي سنايدر الذي بدأ يشد انتباه ابرز الاندية الاوروبية اليه وعلى رأسها ارسنال الانكليزي، ولا يختلف الوضع ناحية المدافعان المميز كالاس يان هونتيلار وزميله راين بابل، فيما يؤمن الضمانة الدفاعية جوني هيتيينا وقائد الفريق الخبير ياب ستام.

ويدخل مدرب باريس سان جرمان الفرنسي بول لو غوين دور الـ32 من المسابقة مع فريق مغارب بعدما بدأها مع رينجرز الاسكتلندي وقاده الى هذا الدور حيث سيواجهه هابوبل تل ابيب الاسرائيلي، فيما سيخوض فريق العاصمة الفرنسية غمار الرحلة الى اليونان مقابلة اية اثينا اليونانية.

وكان لو غوين قد استقال من تدريب رينجرز منتقلاً الى سان جرمان الذي لعب له سابقاً في خضم معاناته في الدوري المحلي، الا ان نتائج الفريق تحسنت محققاً السبت الماضي فوزه الاول ضمن "ليغ 1" منذ ثلاثة اشهر ونصف على حساب ضيفه موناكو (4-2).

وسيفتقد لو غوين الى مدافعه الكولومبي ماريو بيبس الذي سيغيب حتى نهاية الموسم بسبب كسر في كاحل قدمه اليميني، الا انه سيعتمد على لاعبيه الامريكيين الجنوبيين الآخرين وخصوصاً الوافد الجديد صانع الالعاب الارجنتيني مارسييلو غاياردو والمهاجم الاوروغوياني كريستيان روڈريغيز، اضافة الى العاجي امara ديانه والبرتغالي بدرو باولينا.

في المقابل، يأمل ايك اثينا ان يخرج بنتيجة افضل من تلك التي سجلها سان جرمان في مواجهة القطب الآخر في العاصمة اليونانية باناثينايكوس الذي سقط في الجولة الاخيرة من الدور الاول امام الفريق الفرنسي صفر-4.

ويلتقي اشبيلية الاسباني حامل اللقب الذي تراجع مستوى مؤخراً في الدوري الاسباني حيث يحتل المركز الثاني، مع شتيوارا بخارست الروماني في مباراة صعبة، فيما يستضيف بوردو المتنشي بفوزه على مرسيليا (1-صفر) الاحد الماضي، اواسسونا الاسباني في مباراة متكافئة.

فيغو غير واثق من انتقاله الى اتحاد جدة في نهاية الموسم

■ لشبونة - اف ب: قال الجناح البرتغالي لويس فيغو انه غير واثق من انتقاله الى نادي اتحاد جدة السعودي عندما ينتهي عقده مع فريقه انتر ميلان الايطالي في نهاية الموسم الحالي.

وصرح فيغو الذي تردد في كانون الاول/ديسمبر الماضي توصله الى اتفاق للانتقال الى الفريق السعودي، انه لم تتم اي صفقة بهذا الشأن حتى الان رغم تصريحات رئيس الاتحاد منصور البلوي الذي اعلن رسميًا ضد اللاعب الى صفوف فريقه للموسم المقبل مشيرا الى ان هذا القرار لا يزال قائمًا.

انتظر لافكر مليا بالامر وابحث في قرار انتقال محتمل الى السعودية من عدمه. سيتم اتخاذ اي قرار بذره وتأتي شدیدين». الا ان فيفو اكمل من جهة اخرى ترکه انتر ميلان متقدراً ترتيب الدوري الايطالي في حزيران/يونيو المقبل، لينهي سنوات من اللعب على اعلى المستويات، قائلاً: «سيرتني في اللعب على مستوى عالٍ ستنتهي في ايطاليا، وهذا ما قررته عندما وصلت الى هنا قبل عامين. انه قرار شخصي».

متى جاءت اذاعة قمة قطر، علامة اثنيني لن اعود للعب في البرتغال. سابق في ايطاليا حتى نهاية الموسم لاحتفل بائز لقب بطولة الدوري مع فريقي، وهذا السبب لم اغادر في كانون الثاني/يناير الماضي».

وكان فيغو (127 مباراة دولية) قد اعلن اعتزاله اللعب دولياً عقب نهايات مومنيال 2006 الذي احرز فيه منتخب بلاده المركز الرابع، وهو انضم الى الانتر عام 2005 قادماً من ريال مدريد الاسпанى، بعدما دافع عن اللوان غريمه التقىدي برشلونة اضافة الى سبورتنج لشبونة.

بعد ايطاليا
موجة
عنف
بالملاعب
الألمانية

■ برلين-قنا: يبدو ان موجة العنف التي تعرضت لها ملاعب كرة القدم الايطالية امتدت لتحتل الى ملاعب المانيا فقد هدد تيو زفانتسيجر رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم بتعليق جميع المباريات في المانيا اذا لم تنته موجة العنف التي تشهدها الملاعب وجاءت تهديدات زفانتسيجر بعد يومين من اصابة 32 رجل شرطة وستة افراد اخرين في اعتداءات الجماهير المثيرة للغضب على الشرطة عقب احدى مباريات مسابقة كأس سكسونيا بشرق المانيا وكانت مجموعة مكونة من 800 شخص من مثيري الشغب قد هاجمت قوة للشرطة تضم 3 فرد بالحجارة وقطع الاوسمنت بعد مباراة لوكا ليبريزج مع فريق اريتسبيргه او فيه الاحتياطي ومن المتظر ان يتلقى مسوولو كرة القدم في ولاية سكسونيا الالمانية مع اتحاد الكرة الالماني امس الثلاثاء لمناقشة فكرة الغاء مباريات كرة القدم في المنطقة والمقرر اقامتها بداية الأسبوع المقبل ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن زفانتسيجر قوله «املأن يكون لدى المسؤولين القوة لضرب هذا المثال سيظهر هذا الامر تضامننا مع الشرطة فالشرطة هي أصدقاؤنا والآخرون هم أعداؤنا» وأكد زفانتسيجر أن الكرة الالمانية ستتعاطى اذا تكررت مثل هذه الاحاديث مضيفاً «لما يمكننا تقبل أن تعانى مسابقات دوري الدرجة الاولى والدرجة الثانية والدرجتين الآخرين الانهى بسبب احداث العنف التي تقع في ثلاثة أو أربعة أماكن فالآن كلنا نعيش في مخاوف».

ريال مدريد مستعد للتخلص من روبينيو مقابل 30 مليون

■ مدريد- اف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية المختصة ان نادي ريال مدريد الإسباني مستعد للتخلي عن لاعبه البرازيلي روبينيو مقابل 30 مليون يورو. واضافت الصحيفة ان نادي ميلان مهتم فعلياً بالحصول على خدمات اللاعب في سعيه لجمع رباعي المنتخب البرازيلي كاكا ورونالدو اللذين يدافعان اصلاً عن الوان الفريق اللومباردي، في موازاة اهتمامه بضم نجم برشلونة الإسباني رونالدينو.

ورجحت الصحيفة ان ينفي مدير نادي ميلان ادريانو غاليانى خبر اهتمامه باحد لاعبى ريال مدريد كالعادة، مشيرة الى ان الاخير سأله القيمين على النادى الملكى عن لاعبين

رونالدو الى ايطاليا. وكان ريال مدريد قد استقدم روبينيو منذ عامين تقريباً من سانتوس البرازيلي مقابل 24 مليون يورو بعد مفاوضات شاقة بين الطرفين، الا انه يبدو ان القيمين على الفريق غير مقتنعين بما قدمه حتى الان رغم ان سمعته الكبيرة سبقته الى العاصمة الإسبانية حيث وصفته الصحفة المحلية وقنتاك ببيلية الجديد.

ويبدو ان ادارة ريال وروبنينو يتلقان على فك الارتباط بينماهما مع حلول الصيف المقبل رغم ان عقد اللاعب يمتد لثلاث سنوات اخرى، بيد ان عدم اعتماد مدرب الفريق الإيطالي فابيو كابيللو عليه في شكل مستمر قد يدفعه الى الرحيل في

لکنیاور برشح بایرن میونخ لتخطی دیال مدرید

■ مدريد- اف ب: رشح رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني «القيصر» فرانتس بكمباور فريقه لخطي ریال مدريد الاسباني عندما يلتقيان في دور الـ16 من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وقال بكمباور لصحيفة «ماركا» الاسبانية المتخصصة: «يملك الفريقان القوة علينا، لكن لدينا الافضلية لأننا

يعاني مشكلات عددة في الوقت الحالي، املائان يستفيد بايرن من الظروف المتأحة امامه رغم المرحلة الصعبة التي يمر بها الفريق الالماني بدوره ما دفع ادارته الى اجراء تغييرات فنية تتمثل باعادة المدرب اوتمار هيتسفييلد الذي قاده الى اللقب الاوروبي للمرة الاخيرة عام 2001، وذلك مكان فيليكس ماغات المقال من منصبه.

في «سانتياغو برنابيو»، فيما ستكون مواجهة الذهاب رهيبة وصعبة في ان معها على ريال مدريد».

ويتوقع ان يكون ملعب النادي الملكي ممتلئاً (80 الف متفرج) عندما يتواجه مع الفريق البافاري الثلاثاء المقبل، علما انهما اعتادا المواجهة في المسابقة الاوروبية الام في الاعوام القريبة الماضية.

هل شارك بكمباور في انتقامته من مدربه؟

نوتر العلاقة بين رايكارد وآيتون

■ مدرب ايتوا غير انضباطي ويظهر عدم احترامه لزملائه في الفريق. ومن جهتها اعتبرت صحيفة «سيبورت» انه لا توجد اي مشكلة بين ايتوا وبرشلونة، مبررة عدم مشاركته في مباراة الاصدقاء بانه اراد تجربة اسباب مختلفة: اولها انه كان يحتاج الى 15 دقيقة للراحة ولم تتوفر له لان رايكارد قرر ادخاله في الدقائق الاخيرة، وثانيها انه لم يتحدد مع مدربه لانه ببر موقعه للقائـى كارليس بويول، وثالثها ان رايكارد سيرضى بتفصـرات ايتوا لانه بـغنى عن تعقيـات ليس بـحاجـة اليـها، رابعـها انه منزعـج من ركبـته ولن يتمـرن قبل ان يستـعيد عـافـيـته بشـكـلـ تـامـ.

اما صحـيقـةـ العـاصـمـةـ «مارـكاـ» فـكـرـتـ علىـ عـلامـاتـ الغـضـبـ التي ظـهـرـتـ عـلـىـ رـايـكارـدـ فـيـ مـيـاـرـاةـ الـاـحـدـ،ـ مشـيـرـةـ إـلـىـ اـحـتـمـالـ الانـفـصالـ بـيـنـ اـيـتوـ وـبـرـشـلوـنـةـ،ـ لـانـ الـكـامـپـوـنـيـ لـمـ يـعـذـرـ مـدـرـبـهـ وـزـمـلـائـهـ.

واكـدتـ «مارـكاـ» انـ بـرـشـلوـنـةـ سـيـخـسـرـ اـحـدـ نـجمـيهـ الكـبارـ البرـازـيلـيـ رـونـالـديـنيـوـ اوـ اـيـتوـ فـيـ نـهاـيـةـ المـوـسـمـ،ـ مـسـتـنـدـةـ إـلـىـ تـصـرـيـحـ الـهـوـلـنـدـيـ يـوهـانـ كـروـيـفـ،ـ نـجـمـ ومـدـرـبـ الفـريقـ الكـاتـالـونـيـ سـابـقاـ وـمـلـقـوبـ مـنـ رـئـيـسـ النـادـيـ جـوـانـ لاـبـورـتاـ،ـ الذيـ تـوـقـعـ فـيـ تـغـيـرـاتـ مـهـمـةـ فـيـ الفـريقـ.

امـسـ الثـلـاثـاءـ حـولـ تـصـرـفـ مـهـاجـمـ بـرـشـلوـنـةـ بـطـلـ وـمـتـصـدرـ الدـورـيـ الـحـلـيـ الـكـامـپـوـنـيـ صـامـوـيلـ اـيـتوـ الـذـيـ رـضـىـ مـشـارـكـةـ فـيـ مـيـاـرـاةـ الـاـحـدـ الـاـسـتـيـ اـمـاـمـ رـاسـيـنـغـ سـانـتـانـدـرـ (ـ2ــصـفـرـ)ـ ثـمـ غـابـ عـنـ تـمـارـينـ الـفـريـقـ الـكـاتـالـونـيـ اـمـسـ الـاثـنـيـنـ.

وـكـانـ بـرـشـلوـنـةـ اـسـتـعـادـ فـيـ 11ـ الشـهـرـ الـحـالـيـ خـدـمـاتـ اـيـتوـ بـعـدـ غـيـابـهـ حـوـالـيـ 4ـ اـشـهـرـ عـنـ فـريـقـهـ بـسـبـبـ اـصـابـةـ خـطـيـرـةـ فـيـ اـرـبـطـةـ رـكـبـتـهـ تـعـرـضـ لـهـ فـيـ 27ـ اـيـلـولـ سـبـتمـبرـ الـاـسـتـيـ اـمـاـمـ فيـرـيدـ بـرـيمـ الـلـاتـانـيـ فـيـ مـسـاقـيـةـ دـورـيـ اـبـطـالـ اـورـوـبـاـ.

وـشـارـكـ اـيـتوـ فـيـ الدـقـائقـ الـاـخـيـرـ مـنـ لـقـاءـ بـرـشـلوـنـةـ مـعـ اوـسـاسـوـنـاـ (ـصـفـرــصـفـرـ)ـ فـيـ المـرـحلـةـ الـثـانـيـةـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ الدـورـيـ الـحـلـيـ،ـ الاـ لـمـ يـشـارـكـ فـيـ مـيـاـرـاةـ الـاـحـدـ الـاـسـتـيـ اـمـاـمـ شـهـدـتـ عـودـةـ الـمـهـاجـمـ الـأـرـجـنـتـيـنـيـ لـيـونـيلـ مـيـسـيـ الـىـ الـمـلـاـعـبـ بـعـدـ مـاـ اـبـعـدـتـ الـاـصـابـةـ فـيـ سـاقـهـ عـنـ الـفـريـقـ الـكـاتـالـونـيـ مـذـ 12ـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ /ـنـوـفـيـرـ الـاـسـتـيـ.

واـشـارتـ صـحـيقـةـ «ـمـولـونـدوـ»ـ الـمـتـخـصـصـةـ إـلـىـ اـنـ اـيـتوـ لـمـ يـتـمـرـنـ مـعـ الـفـريـقـ وـلـمـ يـعـذـرـ عـنـ تـصـرـفـهـ،ـ وـبـالتـالـيـ قدـ يـغـيـبـ عـنـ تـشـكـيلـةـ الـمـدـرـبـ الـهـوـلـنـدـيـ فـرـانـكـ رـايـكارـدـ فـيـ مـيـاـرـاةـ الـقـمـةـ اـمـاـمـ فـالـنـسـيـاـ فـيـ نـهاـيـةـ الـاـسـبـوعـ،ـ لـانـ الـاخـيـرـ يـعـتـبـرـ مـاـ

الاماراتي. | اسسوط الاول الذي سهد فرضه مهمه بكربيا سراره بعد الراسيه (٥٩).

■ بيروت - اف ب: تعادل المنتخب اللبناني الاولبي مع نظيره الاردني صفر-صفر في مباراة دولية ودية اجريت بينهما امس الثلاثاء على ملعب بيروت البلدي استعدادا للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى دورة الالعاب الاولمبية في بكين عام 2008.

وكان المنتخبان التقىما شهر الماضي في العاصمة الاردنية عمان وانتهت مواجهتهما بالتعادل السلبي صفر-صفر ايضا.

وساد المنتخب اللبناني غالبية فترات اللقاء، وخصوصا الشوط الاول الذي شهد فرصة مهمة لزكي بشاره بعد

لاتحاد الاماراتي للعبة الرحيل عن درب المنتخب .
واوضحت الصحيفة استنادا الى تصادرها ان ميتسو سيترك منصبه يتجه الى احد الفرق الخليجية لخاورة مخصوصة ان ميتسو اقترب من رك مسؤولية قيادة المنتخب الاماراتي بعد ان قاده الى اول انجاز له بحصوله على لقب بطل دورة كأس الخليج ثماني عشرة الشهر الماضي وذكرت الصحيفة ان المسؤولين الذين اجتمعوا في وقت سابق اذهموا ان ميتسو

فازت بامر على مايس بمجموعتين متتاليتين 6-6 و 6-6 صفر. وصعدت الفرنسية فيرجيني رازانو الى الدور الثاني بعد فوزها على الالمانية انا لينا جروينفيلد 6-6 و 6-1. كما فازت الفرنسية ناتالي ديشي على الالمانية يوليا شروف 6-1 و 6-6. سان جوزيه (الولايات المتحدة) تأهل الكرواتي ايفو كارلو فيتش الى الدور الثاني من دورة سان جوزيه الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسپاني غييرمو غارسيا لوبيز 6-3 و 6-7 (9-7). وفي المباراة الاخري ضمن الدور الاول ايضا، فاز الدنماركي كريستيان بليس على الاوكراني سيرغي ستاخوفسكي 7-5 و 6-1، والالماني سيمون غروول على الامريكي روبرت كندرلوك 6-3 و 6-2، والتايواني لوين سون على الامريكي براين ويلسون 6-1 و 6-2، والامريكي سام كوبيري على مواطنه بول غولدستاين 6-2 و 6-1. والامريكي سام واربورغ على مواطنه عامر دليتش 6-4 و 6-3.

الهند والتي تنظمها رابطة لاعبات التنس المحترفات امس الثلاثاء. التايوانية سو-وي هسيه تفوقت على الالمانية ساندرا كلوسيل بنتيجة 6-2 و 6-4. اليابانية يوريكا سيمما تفوقت على المصنفة الخامسة الاوكرانية يوليانا فيداك بنتيجة 6-1 و 6-4. الاوكرانية يوليا بيجلاز ايمر تفوقت على التايلاندية توديندا اونجانجا بنتيجة 6-2 و 6-1. الاسرائيلية تسيببورا اوبيزيل تفوقت على الروسية الاوكوريا فاستسيفا بنتيجة 6-3 و 6-3. التايلاندية تamarin تاناسوجارن المصنفة السابعة تفوقت على التايوانية تشين وي تشان بنتيجة 6-3 و 6-3. الاوكرانية اولجا سافتشكوف تفوقت على الاوكرانية ماريا كوريتسيفا بنتيجة 6-4 و 6-4. وفي انتويرب (بلجيكا) تأهلت النمساوية سيبيل بامر للدور الثاني في بطولة انتويرب للتنس للسيدات بعد تغلبها على البلجيكية كارولين مايس.

ففي الدور الاول للبطولة المقامة في بلجيكا

له مواطنه روبيك 2004 و 2005. وفي وفيفتش الى الدور جويرمو غارسيا ة المتأهلين للدور ان بليس والالماني هسون لو.

الفرنسي جولييان بطولة مرسيليا ى مواطنه فلورين دور الاول للبطولة على مواطنه سيرا حدة بنتيجة 6-2 6-4. ميخائيل يوجني ى الصربى نوفاك جموعتين مقابل 6.

لى نتائج مباريات ر للتنس المقامة فى

■ سان هوزيه (كاليفورنيا) - رويتز: حقق لامريكي سام كويري فوزا ساحقا على مواطنه بول غولدشتاين في الدور الاول لبطولة سان هوزيه للتنس المقامه في الولايات المتحدة ليلاقي ندي رويد المصنف الاول في الدور الثاني، ورد لاعب (19 عاما) الجميل لمنظمي البطولة الذين نحوه بطاقه دعوه ولعب 13 كره ارسال ساحق في المباراه التي فاز بها في حوالي 50 دقيقة، يبلغ بول كويري (19 عاما) حوالي 182 سنتيمترا مما جعله واحدا من اطول اللاعبين في البطولة هيمن على مجريات الامور في مباراته امام بول غولدشتاين وكسر ارسال منافسه المصنف 73 ساليا اربع مرات. وتقدم تصنيف كويري اكثر من 60 مركز في 2006 ووصل هذا الاسيوخ الى رقم 92 عالميا واستطاع كسر ارسال منافسه في الشوطين السادس والثامن من المجموعه الاولى. ووضع لاعب الشاب منافسه تحت ضغط مستمر مما اثار من كسر ارسال غولدشتاين مرة ثالثة في الشوط الرابع بالمجموعه الثانية. وكسر كويري ارسال

**وكالة الطاقة ترفع توقعاتها للطلب العالمي على النفط
وتحذر اوبل من تأثيرات سلبية لأي خفض جديد**

في تقرير سوق النفط الشهري «خاطر أوبل بأن تبالغ في مواهاتها إعادة التوازن للعوامل الأساسية في السوق ودعم الأسعار لتجاوز ما يبدو بشكل متزايد انه المستوى المفضل بين 50 و55 دولار للبرميل». وأضافت «يشير تعديل توقعات الطلب صعوداً واتجاه أضعف للنمو في الدول المنتجة خارج أوبل وتراجع الانتاج العراقي الى توازن أكبر عالياً».

رفعت الوكالة توقعاتها للنمو الطلب العالمي على النفط في 2007 الى 1,55 مليون برميل يومياً أي بنسبة 1,8 في المائة بدلًا من 1,39 مليون برميل يومياً أي بنسبة 1,6 في المائة في تقريرها السابق لشهر كانون الثاني (يناير).

وقالت إن الطلب القوي من الصين، ثاني أكبر مستهلك للوقود في العالم، رفع نمو الطلب على النفط خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى 3,2 في المائة في 2007 من ثلاثة في المائة في التقرير السابق للوكالة.

وتعزز إعادة تقييم الوكالة للطلب الصيني التوقعات بارتفاع الطلب في الصين إلى 7,1 مليون برميل يومياً في 2006 و7,6 مليون برميل يومياً في 2007. وأضافت الوكالة «بالنسبة للصين سيكون النشاط الاقتصادي قوياً هذا العام».

وعدلت امدادات الدول من خارج أوبل بزولاً الواقع 70 ألف برميل يومياً لتتوسط سعر النفط الأمريكي 71,50 دولار في 2007 بأكمله.

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء أنها رفعت توقعاتها للنمو الطلب العالمي على النفط في العام الجاري في أعقاب تعديل توقعاتها لطلب في الصين، وأبلغت منظمة لدول الانتاج الع Iraqi إلى توازن أكبر في الانتاج قد تخلص المعروض في الأسواق بشكل ملحوظ.

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة ست وعشرين دولة صناعية إن مخزونات النفط لدى دولها الأعضاء انخفضت بمقابل 40,2 مليون برميل في كانون الأول (ديسمبر) ليصبح لدى الدول الصناعية وقود يغطي الطلب لمدة 53 يوماً.

وقال لورانس ايغلز رئيس قسم صناعة وأسواق النفط في الوكالة إن الاتجاه التزولي استمر في كانون الثاني (يناير) مع استمرار آخر تخفيفات أوبل الانتاجية.

وأشارت أوبل إلى أن تخفيفات الانتاج التي طبقها بواقع 1,7 مليون برميل يوماً سحب معظم الفائض في سوق النفط العالمية وحجمها 85,5 مليون برميل يومياً. وكان وزير النفط السعودي علي التعيمي قد صرّح بأنه لن تكون هناك حاجة على لارجع لمزيد من التخفيفات.

وأيدت الوكالة هذا الرأي. وتتابع

تجدد الجدل باستراليا حول تصدير الخراف الحية لمصر وسط اتهامات بتعرضها لدرجات مروعة من القسوة

■ سيدني- روبيتز: قالت الحكومة الاسترالية امس الثلاثاء انها لن تحظر صادرات الخراف الحية لمصر رغم ررود أدلة جديدة على ما أسمته معاملة «مروعة» هناك، ولكنها أضافت أنها ستتفاوض الامر مع السلطات المصرية.

وقدمت جماعة انيملز استراليا للرفق بالحيوان لوزير الزراعة بيتر مكجوران شريط فيديو يقول انه يصور لخراف الاسترالية التي صدرت لمصر مقيدة بحبال أو سلاك وتوضع في سيارات لنقلها للمنازل حيث تذهب. وصرحت غلينز ووجيز رئيسة الجماعة لروبيتز امس انه تهونين (لدى القسوة).
ويجدد شريط الفيديو الجدل القديم حول صادرات استراليا من الماشية والخراف الحية.
وتصدرت القضية الصحف العالمية في عام 2003 بعد ان تقطعت السبيل بالسفينة كورمو اكسبريس التي أطلق عليها «سفينة العار» أمام سواحل الشرق الاوسط لمدة ثلاثة أشهر وعلى متنها أكثر من 50 ألف خروف استرالي اثر رفض السعودية وأكثر من ثلاثين دولة نسماها.

وتتعلق الادلة الجديدة بأول شحنة من الخراف لاسترالية الحية تصل لمصر بعدها في عام 2006.
لاسترالية الحظر على تصديرها للقاهرة في عام 2006.
وفي شباط (فبراير) من العام الماضي علقت الحكومة الاسترالية تصدير الحيوانات الحية لمصر عقب عرض لتفاذيون الاسترالي شريط فيديو لما وصفته انيملز استراليا «بمعاملة وحشية» للماشية والخراف.
واستؤنفت تجارة الخراف الحية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عقب توقيع مصر مذكرة تفاهم

استمرار ارتفاع العجز التجاري الامريكي

■ واشنطن-رويترز: أظهر تقرير وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء أن العجز التجاري الأمريكي زاد بما يفوق التوقعات في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ونما بنسبة 6,5% في المئة في العام الماضي ليصل إلى مستوى قياسي يبلغ 763,6 مليار دولار.

وبلغ إجمالي العجز التجاري الشهري 61,2 مليار دولار في ديسمبر بزيادة 5,3% في المئة عنه في تشرين الثاني (نوفمبر) مع ارتفاع أسعار النفط وارتفاع الواردات الأمريكية من لسلع الاستهلاكية والسيارات وقطع غيارها إلى مستوى قياسي.

وتجاوز العجز المسجل في كانون الأول متوسط توقعات الاقتصاديين

من قبل في العام الماضي فقد تباطأ معدل نموه من مستوى 17,3% في المئة في العام 2005 . وبلغ متوسط أسعار استيراد النفط في العام الماضي مستوى قياسياً عند 58 دولاراً للبرميل وارتفعت قيمة الواردات النفطية إلى مستوى قياسي يبلغ 302,5 ملياري دولار، ومع ذلك بلغ العجز السلعي غير النفطي مستوى قياسياً عند 547,2 مليار دولار.

ونما العجز التجاري مع الصين 15,4% في المئة إلى 232,5 ملياري دولار في العام الماضي رغم أن الصادرات الأمريكية للصين بلغت مستوى قياسياً عند 55,2 مليار دولار، وزادت الواردات من الصين بنسبة 18,2% في المئة إلى 287,8 ملياري دولار.

في وول ستريت الذي بلغ 59,5 مليار دولار كما أنه كان الشهر العاشر خلال 2006 الذي يزيد فيه العجز عن مستوى 60 ملياراً.

وبلغ إجمالي الصادرات من السلع والخدمات 125,5 مليار دولار في كانون الأول (ديسمبر) بفضل النمو الاقتصادي القوي في دول أجنبية وانخفاض قيمة الدولار.

ودفعت هذه العوامل ذاتها الصادرات الإجمالية في العام الماضي إلى 1,44 تريليون دولار بزيادة 12,8% في المئة عن العام السابق.

ونمت الصادرات بمعدل أسرع من نمو الواردات التي زادت بنسبة 10,5% في المئة إلى 2,20 تريليون دولار.

ورغم أن العجز بلغ مستوى لم يسجل

البيت الابيض يؤكّد ان الاقتصاد الامريكي «قوى»

■ واشنطن- اف ب: جاء في تقرير للمستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض نشر الاثنين ان الاقتصاد الأمريكي «قوي» بفضل سوق العمل الصلب والتضخم معتدل. ويشير هذا التقرير الى ان نسبة النمو في الولايات المتحدة تخطت اخيرا جميع النسب المسجلة عند كبار الشركاء الصناعيين.

واظهر هذا التقرير السنوي حول الاقتصاد في الولايات المتحدة ان «الاقتصاد الأمريكي يظهر نموا قويا مع سوق عمل صلب وتضخم معتدل». وقال بوش في مقدمة التقرير ان «اقتصادنا نشيط ويمكننا ان نعمل بشكل يبقى معه هذَا باعتماد سياسات اقتصادية سليمة قائمة على مبادئ السوق».

ولكن بوش طالب بذلك بان تحل سريعا مسألة مسائل التمويل على المدى الطويل لمعاشة التقاعد على المستوى الوطني والاجهزة الصحية للأشخاص المسنين والاكثر فقرا. وأشار بوش الى ان اقتطاعات الضرائب التي عمل بها هي مصدر قوة لللاقتصاد الأمريكي منذ العام 2001 ودعا الكونغرس الى جعلها دائمة قبل انتهاء العمل بها في العام 2010.

ودعا ايضا الى احتفاء «الحواجز التجارية» مؤكدا ان هذا الامر من شأنه ان يتيح للشركات الأمريكية تصدير المزيد من السلع وان تغذى هذَا النمو.

واكد بوش ان الطريقة الوحيدة لانهاء دورة الدوحة وتحقيق تقدم في اطار اتفاقات تجارية اخرى هي التمديد لسلطة ترويج التجارة التي ينتهي العمل بها في الاول من تموز (يوليو) «المقبل».

ويتيح هذا القانون للحكومة الأمريكية ان ترفع الى الكونغرس اتفاقات تجارية للتصويت عليها كاملة بدون امكانية تعديها.

وكان بوش حث نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي الكونغرس الذي تسيطر عليه المعارضة الديمقراطيّة على تجديد سلطاته الواسعة للتفاوض على الاتفاقيات التجارية. ووصف بوش سلطة ترويج التجارة بأنها «ضرورية» لحداثات التجارة الحرة العالمية واتفاقيات التجارة الثنائية.

■ لندن- رويترز: تباطأ معدل التضخم في بريطانيا أكثر من المتوقع في كانون الثاني (يناير) مع انخفاض ككليف الوقود مما زاد من الامال في انتهاء معركة بنك انكلترا المركزي مع رتفاع الاسعار.

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية أمس الثلاثاء ان اسعار المستهلك انخفضت بنسبة 0,8 في المئة الشهر الماضي لتتراجع الزيادة السنوية الى 2, في المئة من ثلاثة في المئة في كانون الاول (ديسمبر). وقال فيليب شو، خبير الاقتصادي بمؤسسة انفيستيك، تشير تكهنتنا الى أن التراجع الحال في التضخم سيستمر طوال العام».

وكان معدل التضخم منذ ايار (مايو) 2006 أعلى من نسبة اثنين في المئة لستهدفة وأفلت ميرفن كينغ محافظ بنك انكلترا الشهر الماضي بالكاد من الاضطرار الى توجيه خطاب لوزير الخزانة جوردون براون لتوسيع سبب نحراف المعدل بعيدا عن المستهدف.

استمرار هبوط الاسهم القطرية وسط مخاوف بشأن ارباح البنوك
وزير المالية يدعو المستثمرين لعدم الذعر

كما عززت الارباح والتوقعات الايجابية للتوزيعات النقدية أسمهم شركة أجيلي لخدمات الامداد والتمويل في الكويت والاتحاد العقارية في دبي.

وثارت مخاوف المستثمرين الذين خاب امالهم بالفعل في توزيعات الارباح مواجهة بنوك أخرى مصرأها مماثلاً بعد ع كانت سوق الدوحة فيه رابع أسوأ بورصة أداء ضمن 81 بورصة رصدها مؤسسة بيريني أسوشياتس الامريكية لابح السوق.

وقال رامي صيداني مدير الاصول لدى شعاع كابيتال «النتائج كانت مخيبة للامم جدا». وأضاف «هذا يثير المخاوف بشجودة أرباح البنوك القطرية. دخل العمولة يتلقى ضربات».

وأعلنت البنوك في أنحاء الخليج أرباحاً ضعيفة في الربع الاخير مع تدهور أسعار المنطقة في 2006 والذي وضع خمس بورصات خليجية ضمن أسوأ ست بورصات أداء عقائد بيريني.

وبحسب المجموعة المالية - هيرمي القابضة ومقرها القاهرة شكلت الرس والعمولات وغيرها من مصادر الدخل المتصل بالبورصة ما يصل الى 50 في المئة من أرباح البنوك في السعودية و60 في المئة في الامارات العربية المتحدة عام 2005 عند كانت البورصات اخذة في الصعود لستويقياسية.

وضربت المخاوف بشأن الارباح أنس البنوك السعودية على مدى الشهر المنصر لكنها صعدت اليوم فيما يقول يوسف قسطنطيني الرئيس التنفيذي لشركة خبر البورصة أنها استراحة قصيرة. وقبل السوق لاتزال نزولية. هذه فرصة جيدة الدولار يساوي 3,75 ريال.

وارتفعت البورصة السعودية 10,6 في المئة منذ قال الملياردير السعودي الامير الواليد بن طلال في 28 كانون الثاني (يناير) انه ضخ خمسة مليارات ريال الشهير الماضي في الاسهم السعودية لاستغلال أسعار بخسة.

وقال خان زاهد كبير الاقتصاديين لدى بنك الرياض «قد يكون الامر أن صغار المستثمرين يعودون الى السوق بعد هجرها» خلال التصحيح النزولي. وأضاف «حققت السوق انتعاشًا جيداً منذ تصريح الامير الواليد قبل أسبوعين».

وقال يوسف قسطنطيني الرئيس التنفيذي لمؤسسة خبراء البورصة الاستشارية ان قوة الدفع الايجابية تقود المستثمرين للنظر في العوامل الأساسية.

وأوضح أن المستثمرين يتوقعون أن تواصل موبابلي تعزيز حصتها السوقية في المملكة أكبر اقتصاد عربي حتى بعد تدشين شركة ثلاثة لاتصالات المملوكة وفقد سهم الشركة 16,35 في المئة من قيمته هذا العام حتى اغلاق الاثنين. وقال قسطنطيني لدى موبابلي نمو أرباح قوي وكثير من المستثمرين يرون أنها ستواصل استقطاب زبائن».

وأضاف أن المستثمرين الأفراد أيضاً يقتضون أسمهم البنوك الحكومية بأسعار أقل من 15 مثل الارباح المتوقعة في 2007.

وقال إن خطط الراجحي لضاغطة رأس المال بعد اجتماع الجمعية العمومية في الثالث من آذار (مارس) يشير اهتماماً في أكبر بنك بالبلاد من حيث القيمة السوقية والذي تراجع سهمه 11,4 في المئة هذا العام حتى أمس الاول.

لكن قسطنطيني اشار الى ان الاصدارات العامة الاولى المزمعة في الاشهر القليلة المقبلة قد تثير مبيعات أكبر في سوق الأسهم السعودية مع تسليم المستثمرين محافظهم للاستثمار في الشركات الجديدة.

منذ قال الملياردير السعودي الامير الواليد بن طلال في 28 كانون الثاني (يناير) انه ضخ خمسة مليارات ريال الشهير الماضي في الاسهم السعودية لاستغلال أسعار بخسة.

وقال خان زاهد كبير الاقتصاديين لدى بنك الرياض «قد يكون الامر أن صغار المستثمرين يعودون الى السوق بعد هجرها» خلال التصحيح النزولي. وأضاف «حققت السوق انتعاشًا جيداً منذ تصريح الامير الواليد قبل أسبوعين».

غير انه اشار الى ان بورصة الدوحة قد تكون مقبلة أيضاً على تعاف بعدما لامست قيمتها ارتفاعاً 2,1 في المئة الى 240 ريالاً (59,95 دولار) بانخفاض 35,6 في المئة من القيمة معادلة التي حددها بنك الاستثمار المصري لجموعه المالية - هيرميis القابضة الشهر الماضي. وقال أبو غوش «هذا يدفع القطاع المصرفي أسره للهبوط».

وبعدما بلغت هذا المستوى عمد المستثمرون إلى شراء أسمهم قطر للاتصالات (كيوتل) التي ارتفعت 2,1 في المئة الى 240 ريالاً (59,95 دولار) بانخفاض 35,6 في المئة من القيمة معادلة التي حددها بنك الاستثمار المصري لجموعه المالية - هيرميis القابضة الشهر الماضي. وبعد ثمانية أيام من الخسائر أغلق مؤشر بورصة قطر في السادس من كانون الاول (ديسمبر) حيث قدر 1,64 في المئة مسجلاً 6049,27 نقطة.

وبعد ثمانية أيام من الخسائر أغلق مؤشر بورصة قطر في السادس من كانون الاول (ديسمبر) حيث قدر 1,64 في المئة مسجلاً 6049,27 نقطة.

كما أثرت البنوك سلبًا على الأسواق في بحرین وأبوظبي، في حين قادت البنوك الكاسب مع أسمهم الاتصالات في السعودية.

وتصعد مؤشر سوق الأسهم السعودية جلسة السادسة وزاد 2,31 في المئة الى 7707,4 نقطة محققاً أعلى مكاسبه منذ 16 كانون الاول. وقفز سهم مصرف الراجحي 5,5 في المئة في حين صعدت أسمهم اتحاد تصالات (موبابلي) 9,77 في المئة وكانت لاكثر ارتفاعاً بين أكبر 20 شركة مدرجة.

دبي-من داليا مربزان:

دعا وزير المالية القطري المستثمرين في سوق الدوحة للأوراق المالية الاسوأ اداء بين البورصات الخليجية هذا العام الى عدم الذعر بعد هبوط المؤشر تحت مستوى ستة آلاف نقطة أمس الثلاثاء وذلك للمرة الاولى منذ نحو عشرة أسابيع.

وقال الوزير يوسف حسين كمال لرويترز في الدوحة «أُنصح بعدم الذعر». وأضاف «سيحدث نمو جيد في جميع قطاعات الاقتصاد... سينمو الاقتصاد بمتوسط 15% في المئة سنويًا وسيتلاعف حجم الاقتصاد في غضون خمس إلى ست سنوات».

وعد مستثمرون مستاؤون من التوزيعات النقدية التي اقترتها بنك الدوحة يوم الأحد الماضي إلى بيع أسهم الشركات المالية مما أدى إلى إغلاق المؤشر عند أدنى مستوياته منذ السادس من كانون الأول (ديسمبر) بعد انخفاض على مدى ثمانية جلسات متتالية.

وقال الوزير القطري في الدوحة «الأسهم رخيصة للغاية... تحلوا بالصبر وادرسوا العوامل الأساسية للسوق والاقتصاد».

وعلى عكس البورصة القطرية حققت سوق الأسهم السعودية، كبرى بورصات العالم العربي، أقوى مكاسبها في يوم واحد منذ أكثر من ثمانية أسابيع مدعاة بأسمهم البنوك والاتصالات التي تراجعت في وقت سابق هذا العام.

وتراجعت خمس من سبع بورصات خليجية هذا العام تتصدرها قطر التي هوت 15,2% في المئة بعدهما اقتربت عدة بنوك توزيعات أرباح نقدية دون توقعات المستثمرين. وبنك الدوحة هو أحدثها فقط بتوزيعه النقدي البالغ خمسة بالمئة. وانخفض سهم بنك الدوحة في الجلستان الآخريتين بما يقرب من الحد الأقصى المسموح به يومياً وهو

دول نامية تجرب كمبيوترات محمولة جديدة بسعر 150 دولارا

لكن فوتا وزوكerman أشاراً إلى مشروع «كمبيوتر محمول لكل طفل» بسبب ابتكاراته الرائدة، ومنها الجهاز سيحتاج فقط إلى الثنين وواحد من الكهرباء مقارنة بأجهزة الكمبيوتر المحمولة المعتمدة على الطاقة المحوسبة. تجربة لم تختبر على نطاق واسع.

ويتوقع فوتا الذي يدير أيضاً مؤسسة غريكوريز غير الساعية للربح والتي تدعم تكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية أن يمثل المشروع نفقة باهظة بالنسبة لبعض الدول الفقيرة.

وقال «إذا نظرنا إلى تكلفة صناعة الكمبيوتر محمول واحد لكل طفل نيجيري لوجدنا أنها تمثل فعلياً 73 في المائة من الميزانية النيجيرية بأكملها». لا تحدث عن الجزء المخصص للتعليم وإنما الميزانية الوطنية النيجيرية بأكملها.

وذكر إيتان زوكerman زميل مركز باركمان للإنترنت والمجتمع بجامعة هارفارد أن بعض المعلمين أيضاً قد يتذمرون موقفاً عدائياً تجاه المشروع لأن الأجهزة مصممة لتشجيع الطلاب على تجربة كل شيء من الموسيقى وتصوير أفلام الفيديو إلى الكتابة برامج الكمبيوتر الخاصة بهم.

وقال «ستجد المعلمين في بعض المدارس يرحبون بسرور بالغ بالسماح للطلاب بالتجربة والاستكشاف لكنك ستجد أيضاً الكثيرين من يتقيدون بأسلوب

وريما في إثيوبيا والضفة الغربية الدفعية الأولى من الأجهزة في تجربة شباط (فبراير) قبل أن يتسع نطاق التوزيع ليشمل أندونيسيا وبعضة بلدان أخرى.

لكن هذا المشروع لا يحظى بالثناء من الجميع. ويكتهن البعض بأن المشروع سيكون عبئاً مالياً يثقل كاهل البلدان التي لا تستطيع تحمله بلا ضمان للنجاح. ويقول آخرون إن من الأفضل انفاق الأموال على الغذاء والدواء والمكتبات والمدارس.

ويتساءل بعض المسؤولين الإفارقة عمّا إذا كان المشروع يلامث تعليم الأطفال خارج الولايات المتحدة. ويتساءل آخرون عمّا إذا كان الأمر سيتيهي بأن تبيع الأسر المعدمة أجهزة الكمبيوتر المحمولة في الأسواق غير المشروعة.

وقال وايان فوتا وهو صاحب مدونة على الانترنت تراقب المشروع «فيما يتعلق بالטכנولوجيا أعتقد أن المشروع مبهر ورائع».

وأضاف «ما يجعلني أترى في الاشادة» هي المضامين الاجتماعية والمضامين الاقتصادية «للكيفية التي يعتزمون من خلالها تطبيقه. ومضى قائلاً «هم يريدون بالأساس من البلدان النامية أو البلدان التي تعاني بالفعل من ديون كبيرة أو التزامات أخرى أن تفترض المزيد أو حتى يطلق عليها مدمجة في الأجهزة طبق الثنائيّة».

يشغلوا المشروع أن السعر يصل إلى 100 دولار للجهاز العام المقبل ويأملون أن الانتاج حيئنداً 50 مليوناً تي يطلق عليها «آكس» ينخفض مرة أخرى إلى دولار بحلول عام 2010. دون حيئنداً إلى الوصول سونا من الأطفال الأشد لم.

يتربيون مدير المجموعة ذات والمكونات لرويترز خفض الأسعار دائماً». دللاً من الاستثمار في أقصى للحفاظ على زيادة يقي على الخواص ثابتة سعر».

حل خيط محل الدزاع سيولد شد الخيط لمدة باء تكفي للتشغيل لمدة .ويتحول العرض على من الاولان الى الابيض رؤية في ضوء الشمس ي خاصية غير متوافرة كمبيوتر محمولة يبلغ رة أمثل ثمن الاجهزه

من المعلمون في المدارس التي البرازيل وأوروغواي

بوسطن-من غيسون تسيب: للتشغيل لتناسب المتن ويقول من سينخفرف الواحد في يكون حجم من الآلات الـ أو « قبل أن مادون 100 وهو يهد إلى 150 ملي فقرا في العي وقال وال البرمجي «تعهد ب وأخاف « اضافة خص السعر سندي ونخفض الم وسي اليدوية. و دقة كهوك عشر دقائق الشاشة والسود لل المباشر وهو في أجهزة ثمنها عشرين الجديدة. وسيتل الحكومية من البرازيل وحتى باكستان سيعبر عدد من أفقرا الأطفال في العالم الفجوة الرقمية خلال الشهر الجاري ليتمكنوا من مطالعة الكتب الالكترونية وتصوير تسجيلات فيديو رقمية وتاليف الموسيقى وتجاذب أطراف الحديث مع أتواتهم على الانترنت.

وسيرسل مشروع «كمبيوتر محمول لكل طفل» غير الهدف للربح والذي أسسه أساتذة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا نحو 2500 من أجهزة الكمبيوتر المحمولة المملوكة له والمبالغ ثمن كل منها 150 دولارا إلى ثمانيني دول في شباط (فبراير).

وهذه التجربة هي طليعة انتاج ضخم لأجهزة الكمبيوتر المحمولة الصديقة للأطفال ذات اللوان الليموني والأخضر والابيض في مشروع من المقرر بدءه في شهر تموز (يوليو) عندما سيتم تصنيع خمسة ملايين جهاز.

ومن بين الاقتراحات التكنولوجية التي ستتوافر في الأجهزة الجديدة ذراع يدوية لشحن البطارية ولوحة مفاتيح قابلة للتحويل من لغة إلى أخرى وكاميرا فيديو رقمية وخاصية الربط عن بعد بدون

اقبال خيالى على مزادات الزهور فى هولندا مع حلول عيد العشاق

وفي آسمير يكون العرض «دائماً وفيه متمنوعاً» بفضل ثلاثة آلاف مشتل تعاون معظمها هولندية وإن كانت هناك أيضاً مشاتل من إثيوبيا وكينيا أو إسرائيل وفرنسا لادريان التي توضح بصوت يشي بالفخر «تباع ما لا يقل عن 400 نوع من الورود، وكل عام نطرح للبيع نحو 70 نوعاً جديداً». وبعد البيع توزع الزهور في وقت قصبة جداً على تجار الجملة والمصدرين الذين يرسلونها إلى جهتها بالطائرات الشاحنات. وتذهب 85% من المبيعات الخارجية.

وتوضح ادريان «يمكن ان تطرح للبيع في نيويورك اعتباراً من هذا المساء». ويرى ديديه كامبوس ان يوم الجمعة الماضي كان أكبر يوم «لقد قمنا بتensi وارسال 180 لوحة تحميل اي 35 الف باقة ستكون في فروع السوبرماركت الفرنسي الاثنين».

متاجر السوبرماركت الفرنسية بباقات منسقة جاهزة «احياناً تباع الوردة بسعر 15 سنتيمياً فقط في شهر آب (اغسطس) لكن في هذا الوقت من العام يكون الطلب كبيراً إلى حد ان سعرها لا يقل عن 1,50 يورو». ويعمل تجار الجملة هؤلاء تحت ضغط كبير فهم يدخلون المزاد وأذانهم على الهاتف وأعينهم على الحائط الذي تظهر عليه انواع الزهور باسم المشتل ومصدر ونوعية المنتج الذي يمر في عربة امامهم.

وتوضح ادريان لأنسبروغن «معنى ان اول من يضغط على الزر ترسو عليه البيعة. والمسألة كلها تتوقف على حسن اختيار اللحظة: اذا انتظر يجاوز باضاعة الورود واذا تسرع في الضغط على الزر ربما يدفع ثمناً غالياً».

واضافت «انه حقاً قانون العرض والطلب. يطلق علينا وول ستريت الورود لأن اسعار البيع هنا تحدد الاسعار في العالم اجمع».

يتحقق في اسبوع واحد ما بين 15 الى 2% من حجم اعمالنا السنوي».

وتلخص ادريان لأنسبروغن المتهدّة باسم سوق الورود وهي تتجول بين المئات من مربّيات الورود التي تنتظر دورها في المزاد باشارة ان «الطلب الاكبر يكون بالتأكيد على ورود الحمراء، لكن هناك ايضاً اقبالاً على اقى انواع الزهور الحمراء».

وتؤكد ادريان ايضاً ان «التوليب (الزنبق الاحمر) والاوكريديا او النباتات المشذبة المنسقة على شكل قلب تجد ايضاً اقبالاً». تقول وهي تدخل قاعة البيع الخاصة بورود «نشعر هنا باجواء عيد القديسين الثنائي» مضيفة «القاعة كاملة العدد تقريباً هي اكبر قاعات المزاد الخمس حيث تضم 50 مقعد». ومنذ الساعة السادسة صباحاً يتصرّع شترتون على الورود الحمراء الكبيرة باسعار الخيالية. ويقول ديديه كامبوس الذي يزود

السمير (هولندا) - من اليكس ريكاريت:
مع اقتراح عبد القديس فالنتاين (عبد العشاق) الذي يحتفل بهاليوم 14 شباط (فبراير) من كل عام يشهد «وول ستريت الورود» في بلدة آل سمير الهولندية تهاافتًا غير عادي على شراء الورود والخرزامي (التوليب) والأوركيديا الحمراء التي تباع في هذه السوق الكبيرة للجملة في مزاد على ملايين التجار من جميع أنحاء العالم.
وفي مثل هذه الأيام تباع يوميا نحو 40 مليون زهرة أي ضعفي المعدل اليومي العادي.
ويقول ديديه كامبوس المسؤول الفرنسي في مؤسسة تجار الجملة الأوروبية (توبفلورا) التي تحصل على الجزء الأكبر من مشترياتها من سوق آسمير الواقعة على بعد نحو 20 كلم جنوب أمستردام مع اعياد الميلاد وراس السنة وعيد الأم يعتير عبد القديس فالنتاين أكبر موسم بيع بالنسبة لنا

نشطاء بيئيون يقاضون رئيس إندونيسيا وشركة للطاقة بسبب تدفق طيني شردي الآلاف

وافقت لابيندو على دفع مليون روبية (276,5 دولار) للمتن الرابع الواحد من الاراضي التي غمرها الطين واللباني التي تضررت وآلف روبيبة للمتر المربع الواحد لحق الارض التي غرفت.

وقالت الجماعة البيئية أيضاً الداعوي تطالب الرئيس الاندونيسي بتشكيل فريق يتمتع بسلطات أوسع للتحقيق في الكارثة وتبعية خبراء لوقتها. ولم تحدد المحكمة موعداً لجلسة.

التدفقات الطينية وتعويض الضحايا وتتنحيف البيئة.

وتشكك شركة لابيندو وشركة بي.تي اييرجي ميفا بيرسادا بيودوبونو ومسؤولين محليين آخرين.

وابعث في حديث لرويترز «أصرت التدفقات الطينية بالنظام البيئي المحلي وأبعدت سكاناً عن قراهم. الجهود الحالية ليست فعالة».

(ديسمبر) انه سيتحتم على لابيندو دفع 420 مليون دولار للضحايا ولجهود وقف التدفقات الطينية.

دعوى أمام محكمة في جاكارتا امس الاول موجهة الاتهام لشركة بي.تي لابيندو برانتاس وشركائهما ويودوبونو ومسؤولين محليين آخرين.

وابعث في حديث لرويترز «أصرت التدفقات الطينية بالنظام البيئي المحلي وأبعدت سكاناً عن قراهم. الجهود الحالية ليست فعالة».

(ديسمبر) انه سيتحتم على لابيندو دفع 420 مليون دولار للضحايا ولجهود وقف التدفقات الطينية.

دعوى في ضاحية سيدوارجو بمدينة سورابايا في جاوة مدة محاولات لkick التدفق ضدية سياسية وبينية في تواجه فيه الحكومة بقيادة انتقادات لمعايير ضعيفة التي كانت وراء عدم اتخاذ اجراءات كافية.

السيد محمد رئيس جماعة الجماعة أقامت

جاكرتا - من أحمد باشوني:

قال رئيس جماعة اندونيسية بارزة معنية بحماية البيئة امس الثلاثاء انه أقام دعوى ضد رئيس اندونيسيا سوسيلو بامبانج يودويونو وشركة للطاقة بسبب تدفقات طينية شردت أكثر من عشرة آلاف فرد في جاوة.

وبعد التدفقات الطينية الساخنة بعد حادث وقع أثناء الحفر للتنقيب عن النفط في ايار (مايو) وأغرقت

رد على مقال السيد
نادر قريط: أمة أقرأ
عليها السلام

في مقال تحت عنوان أمة أقرأ عليه السلام، تحدث الكاتب نادر قريط عن نظرة بعض المسلمين للقرآن الكريم. وقد بدأ الكاتب مقاله بقصة الحاج، الذي حدث عن مدى التطور الذي وصل إليه الأوروبيون والفضل يرجع للقرآن الذي منه استُنبطت علومهم، وربما كان في ذلك سبب في انتشار عقيدة تجدها في إسلامية بالغة في العالم.

قد أخذ الحديث الحاج مأخذ الجد لا.

فحسب المقال يمكن لم يقبلها ثم يعود بها سوات و لم يغير على

العرفة السريعة على أثره، وعندئذ أنه لو

عرض هذه القصة على فتنته له

لأصحاب المذاهب العادنة في القرآن والسيرة.

وبين له أن الحاج إنما كان يتحدث

بعناية، وأن حديثه عن تلك الفرق

إنما هي من نسخ الخيال ليس إلا.

كما يوجه الكاتب نقدًا لبعض

العلميين والباحثين وأصحاب الرجاء

السابق في تفكيره والذين شاهدو الحاج

للتاريخ، وهذا راجع لانتشار بعض

كتبه التي تصور مراحل الكربري لنفس

من نطفة ثم مضافة ثم تشكل

الجينات وأكماله.

هذه الحديثة، ذكرها الله في كتابه في قوله تعالى: «وَلَقَدْ كَلَّتِ الْأَنْسَانُ مِنْ

سَلَامٍ مِّنْ يَمِينٍ إِلَى يَمِينٍ» في

تَحَلَّقَتِ الْعَلَقَ مُضِيًّا فَلَقِيَ الْمَحْمَةَ

عَظَمًا كَسَوَتِ الْعَرَابَ الْحَمَّامَةَ

أَشَأَهَ إِذَا فَلَّا خَرَقَكَ اللَّهُ أَحَسْنَ

الْحَافِنَ» (المؤمنون: 12).

فهذا فرق كبير بين القول بأن تلك

الآيات في مواصلة أعمال الحزن والتقبيل فيما

وهو المتمثل في تدشين طريق ممدود من حاطن البراق

الغربي (حيث السبطة اليهودية الصهيونية الكالحة) مبادرة إلى داخل أسوار القدس عبر بوابة باب المغاربة

التي يسيطر عليها الصهاينة على مقاومتها والتحكم فيها منذ عام

1967.

هذا يجعل على أن ما يحدث للمسجد الأقصى من

شيء منه منذ عام 1967، وربما من أدنى حالات الصليبيين عنه!

لا وهو المتمثل في تدشين طريق ممدود من حاطن البراق

الغربي (حيث السبطة اليهودية الصهيونية الكالحة) بالضرورة تمر عبر تلك التجمعات القدسية، وهو ما كان

أمريكا لردة فعل العرب والمسلمين على تسيم ياسير عرفات

بسنة وحراس الأقصى الذين كانوا يحيطون بهما، إلى جانب

الشاعر والوزير الذي تصرخ في مطالب الفتنة التي توشك أن تصيب

النهار أو تحطّن الظلال، داخل أسوار القدس، وفي صفة

الجديد لا قبل ذلك يوم أن أمريكا والغرب باشاً تقتعن بمقابرها،

العرب سريراً! أو ربما ذات يوم العرض التقليدي! هذا

السكنية والتجارية المقدسية الفلسطينية، وببرأة

اكتشافهم وأخراجهم،

في الحقيقة لا أدرى إن كان الكاتب

قد أخذ الحديث الحاج مأخذ الجد لا.

فحسب المقال يمكن لم يقبلها ثم

يعدّونه بالغة في

سريرهم، وبإقبال عديدة تجدها في

نسخة من القرآن الكريم مكتوبة بباء

الذئب، ومنه يستخرجون

رسالة على البريد الإلكتروني

في المقالة التي كشف عنها العلم

الحديث، ذكرها الله في كتابه في

قول تعالى: «وَلَقَدْ كَلَّتِ الْأَنْسَانُ

سَلَامٍ مِّنْ يَمِينٍ إِلَى يَمِينٍ» في

تَحَلَّقَتِ الْعَلَقَ مُضِيًّا فَلَقِيَ الْمَحْمَةَ

عَظَمًا كَسَوَتِ الْعَرَابَ الْحَمَّامَةَ

أَشَأَهَ إِذَا فَلَّا خَرَقَكَ اللَّهُ أَحَسْنَ

الْحَافِنَ» (الْمُؤْمِنُونَ: 12).

فهذا فرق كبير بين القول بأن تلك

الآيات في مواصلة أعمال الحزن والتقبيل

تحطيمها وتقديماتها من القرآن -

وهذا غير مقبول، وبين القول بأن تلك

الحمل التي توصل إليها العلم

الحادي عشر بفضل تلك الأجهزة موجودة

في القرآن، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في

الكتاب، وهذا يعتمد على

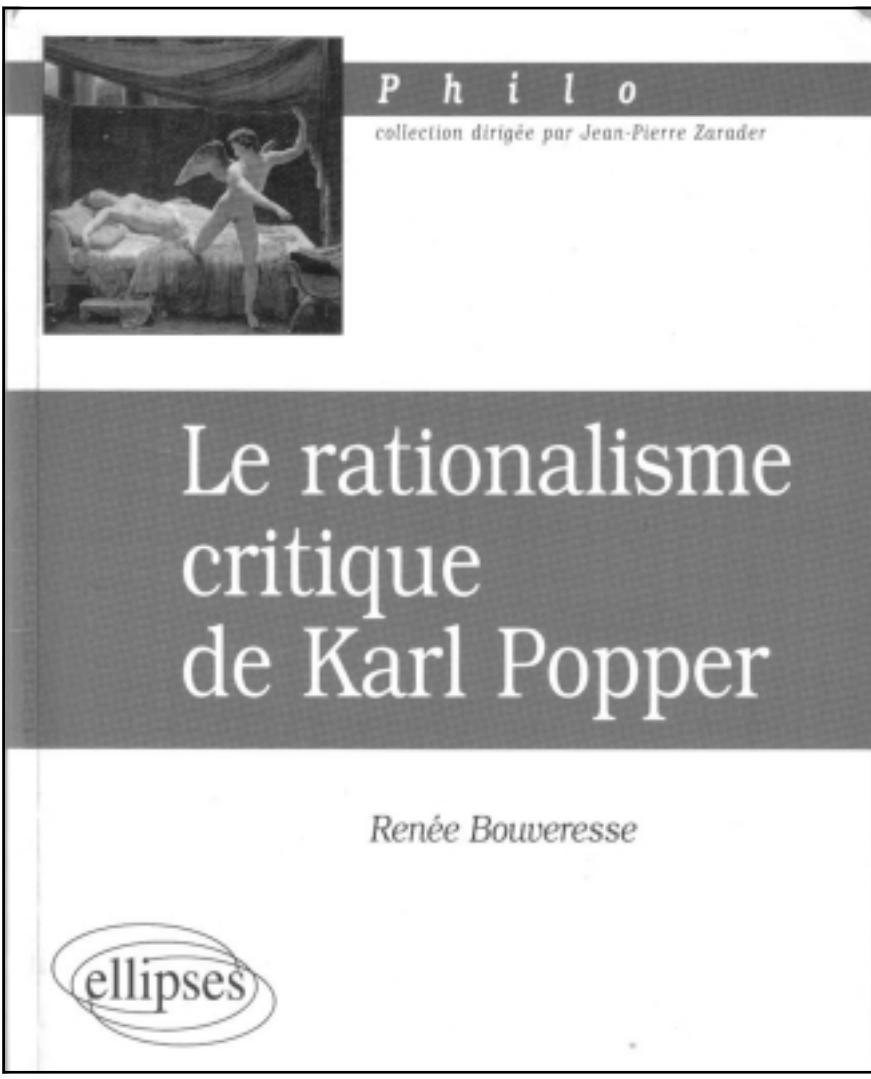
بيانات الباحثين والدراسين لما

يكتبه الكثيرون في



قراءة في كتاب «العقلانية النقدية عند كارل بوب» (2 من 2)

الخارجون من المجتمعات المغلقة لديهم نزعة الارتداد للماضي و يجب محاربة ايديولوجية الحنين بالفكر الحر دعوة للعمل من اجل جعل الحياة اقل خطرا و ظلما والعقلانية الطوباوية ارتکبت جرائم بحق الاجيال



كارل بوبير

رافقا كل سكينة او مهادنة مع ذاته.

* الجمته المغلقة، مجتمع مشتري لا يؤمن بالفرد. من ثم ضعف تحمله الاختلاف والتعدد.

* أما الجمجمة المغلقة، فتجعل من الفرد قيمته العليا، وهو ما يعني لكل واحد شخصيته. وهذا ينبعها على مفهومها المثلية والانسانية، لأنها تستند إلى مبدأ وحدة المنهجية الفرضية - الاستنباطية.

دفاعة عن الشروط التارخية والحضاروية

كيف دافع بوبير، من خلال كل كتاباته عن الشرط إلى استمرار وبقاء المجتمع المغلق؟ وعلم موقفه أفالطيوني بين الفردانية والأنسانية، لأنها تأسى على مفهومها المثلية والانسانية، لأنها توافق نفس المنهجية الفرضية - الاستنباطية.

قابل للتحديد» (ص. 38).

لكن حتى وإن كان هناك اختلاف بين مختلف العلوم الطبيعية والاجتماعية فإنها تستند إلى مبدأ وحدة المنهجية المغلقة بؤكد بوبير. لأنها توافق نفس المنهجية الفرضية - الاستنباطية.

هيئ وحربان

أغلب أفكار بوبير، تم التعبير عنها سابقاً مع هرائقطيسي وارسطولي وذلة فالاسة الأنوار، وراء التحليات العصبية والغافية تراجعاً عن مكتسبات العقلانية.

عرض: د. سعيد بوخليط

تنفي الأطروحة. نفيض الأطروحة - الترتكب أهميته قد يكون وصفاً مستعاراً ليغض المظuros الفكري، لكن كذلك من اللازمتجنب بعض الانتبايات: ليست الأطروحة هي التي (تنفي من ذاتها) الأطروحة ولكن وضعتها الشخصية، كما أن الترتكب لا ينافي من (الصراع) بين الأطروحة وتفكيكها، بل ينفي نفسه كذلك على الأقل لاضعفه. ميداه العرف الشهير: قابلية الترتكب سلاحاً كبيراًواجهة التبرير المحتوى والمقال الذي يمكن أن تتوخاه أي نظرية سواء كانت معرفية أو ذاتية أخرى وأخرى موضوعية مرتبطة بشروط فكرية، كل نهاية لها تصورات ماركس.

فليبيولوجية، وإن كنت أعتقد صحة المصلح بين الذات والانصهار في الجماعة، وكذلك الرغبة في

الانتماء، يعبر دائماً عن نفس الرؤية الغربية، وإن

ظل ماركسياً أو اعتذر نفسه كذلك على الأقل لاضعفه.

المعرفى الجيد الذي أرسته، آثر الكبار على بوبير

لجعل من انتباياتي إدانة نوواجهه النظري أو القائل

الموضوعي لماركس، يقول بهذاخصوص: «سيكون

طويلة، ربما أيام التأثيرات أهمية» (ص. 56).

ليس هناك عبارة مقتبولة حسب بوبير من أجل تحديد الوطن، سواء إذا اعتمدنا على اللغة أو

استناداً إلى تصور أحدى النظرية فيها بخص تطور حضارة ما، التي في كل الأحوال ثمرة اختلاط بين شعوب أجناس مختلفة.

فاطروحوات مثل:

1- إن شبهاً لا يؤكد ذاته إلا بالحرب ضد شعوب

أخرين، وإن فكر الشعوب يجد أقصى تعبيده في

الدولية، التي لا توجه فوقياً إثلاً أو عدالة.

3- اعتماداً الفرد مجرد آداة في خدمة الدولة

الوطنية.

4- تمجيد ابطال وعيادة الأمة...

أفكار وأخري، أعطت لهاييل مسالة الريادة في

اشتعال حرب عاليات وأل唆ون والأخرين الثانية.

في إطار الأفق نفسه، يرفض بوبير كذلك المتصور

التاريخي اقماري المجتمع الإنساني، أي إن تلك

المنهجية التي، تدرك على تفسير الأفكار ومفهومات

الحقيقة، إن تجنيه تظاهر راتب، أو التفريغ التي

تكون على ضوئها الحقيقة تاريخية» (ص. 34).

تعتقد بوبير بالتاريخ الإنساني، يتوخي هدفه معياناً

عبر سلسنة من المراحل المضروبة.

هذا الموقف الشمولي الشامل، يجهلها ضمن

المفهوم الذي تبنيه المطوابق، وهي بالنسبة أول

الثيارات التي جاء بها بوبير، كلاماً يدعوا إلى رؤية

تغير المجتمع كلياً، وليس هناك إمكانية لتنقيبه

جنيناً، «تشهد التاربخانية والطوباوية في تمازج

مفارق داخل أغلب النظريات الشورية، إن بوبير هو

يداعن سياسة اصلاحية، كاس عليه إن رفض

الخاصية الاعلاقانية للأسطورة التاريخية» (ص. 34).

بعد أن سعت التاربخانية عبر العصور والقب،

إلى إيجاد مبررات موسعة لتأكيتها، وصلت في

نهاية القرن التاسع عشر، وتحت تأثير الداروينية إلى

ان تأخذ شكلًا شلوكياً، مما يدىء إلى مدرسة

القولون التي تدرك المكانة العلمية للمدارس

التنمية والتكنون، مستقبل المجتمع.

لكن بوبير بأطروحة كتابه «التاربخانية انطلقاً

من تأكيداته على فكرة أن «التاربخ له معنى، وكل

معرفة مراحله المستقلة لا يمكنها أن تقويم على معرفة

موضوعية بالمعنى، أي إن المعرفة لا يمكنها أن تقويم على معرفة

ذلك، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

الجامعة، وإن بوبير يرى أن كل المعرفة متساوية

في القيمة، وإن كل المعرفة متساوية في القيمة

العلقانية الجديدة

يدعو بوبير بهذا الصدد إلى عقلانية سياسية

حقيقة، مقابل الصورة المعرفية التي يعي أن تأخذها

هذه العقلانية المكتوبة برواية طوباوية، والتي باسم

الضماء، فإن الرأسمالية قد أغرت فعل بذلك أكثر

الكل، لكنه يرى أن قدرة الفكر على تغيير

وجرام في حق هذا الجميع، وتم التضحية بآماله

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

وأجياله، مما يدعى إلى رؤية نسبية على مستوى المجموع

النظريات المعرفية التي يعي أن تأخذها

استهداف ایران.. سیناریو سین ومخرج اسوأ

* حمد الابراهيم

■ إشتهرت أمريكا بإنتاجها أكثر الأفلام حبكة وإبهارا في تاريخ السينما العالمية، لكن الجيل الجديد من المخرجين من أمثال الرئيس بوش لا يستطيعون حبكة فيلم مقنع للرأي العام الداخلي عدا العالمي، فالذريعة الجديدة للتسخين مع إيران والتي تقول بأنها زودت المليشيا الشيعية في العراق بأسلحة ايرانية وإن هذه الأسلحة قتلت حتى الآن ما يقارب مئة وسبعين جندياً أمريكيًا فأمر لا ينطلي على طلاب في الابتدائية، كما كانت الذرائع لشن الحرب على العراق واهية لدرجة أنه لم يستطع أن يصدقها حتى أصحابها فانقلب عليها كولن باول وزير الخارجية



ونظراً لتوالى الأزمات، وشعور الجميع بالانعكاسات الخطيرة لها على واقع المسلمين في الحاضر والمستقبل، تتواصل الجهود بين المفكرين والعلماء لتبني أسس العلاقات في مابين المسلمين. وهذه جهود مشكورة تستحق التقدير والتثبيج. مع ذلك تبدو الجهات المعنية بالجانب الديني أضعف من أن توثر على مجرديات الأمور في الشارع، خصوصاً عندما يكون السلاح سيد الموقف، وتقلل إلزاميّة قيمة الإنسان. وهنا يتبارى إلى الذهن المزيد من التساؤلات حول المشكلة: أين ينتهي دور العلماء وبidea دور الساسة في مشروع الاحتواء والوثام؟ ومن الذي يصر على استهداف وحدة الامة في مكوناتها السياسية والدينية؟ هل هناك اختلاف كبير بين الخلاف الذي يبدو ظاهرياً سياسياً كما حدث بين حماس وفتح في فلسطين، والخلاف الطائفي الفاقع في شوارع بغداد، من حيث المنطلقات والدوافع التي تقف خلفه والأثار المرتقبة عليه؟ ما دور الفقه في احتواء الخلاف السياسي؟ وما دور السياسة في احتواء الاختلاف الديني؟

السياسي والديني، عنوانان للأزمة، ولكن منهما ممثلاً ومنطقاً واخلاقياً وآفاقياً. فماين ينتهي الدين لتبدأ السياسة؟ هل كانت الإجابة على سؤال كهذا واضحة في اذهان رواد الصحوة الإسلامية الذين استنهضهم انتصار الثورة الإسلامية في ايران قبل قرابة العقود الثلاثة؟ أم ان ذلك التهوض كان ردة فعل ضرورية لم يسبقه تغيير واحد يناسبان حجم المشروع الإسلامي الناهض؟ او لئن الرواد ذهبوا الكثيرون منهم إلى ربهم، أما بالاستشهاد اعداماً أو تعذيباً، او استجابة للامر الالهي بالموت، فهل انتهى المشروع الإسلامي معهم، أم انه مستمر؟ يصعب القول بانتهاء مشروع تحفنته امة عملقة كامة المسلمين، ولكن الحديث عن بقائه محظوظ بالتساؤلات والشكوك والمخاوف.

فما هي معالم هذا المشروع الذي يأتي بعد تجربة مريرة أزيقت فيها الدماء وأزهقت الأرواح؟ وهل من معالمه مضاجعة أداء الامة؟ أم القتل على الهوية؟ أم تسلیم شؤون الدين إلى المراهقين والجهلة من غير العلماء والفقهاء؟ أم المهزوز من امام الطغستان الامريكي من يصفحه ويسايره وي Paxاجعه؟ الى متى يسمح للمستبدين باستغلال الدين وتوجيهه لخدمة انظمة حكمهم، عندما ينصبون انفسهم حماة عن هذا المذهب او ذاك، ويدرُّون دموع التماسِيج ويلبسون اردية التصوّف؟ وأخيراً فلن السعادة يمكن مسايرة من يسعى للحفاظ على موقعه السياسي او الديني باسائليب التخدير والتضليل وتشويش المفاهيم، في الوقت الذي لا يحركه ضمير يتألم من سقوط ضحايا القائد السياسي والزعيم المذهبـي. فكيف يسمح للأمة بان تتحرر في الميدان المذهبـي بأيدي أبنائها المغرـ بهم من أعادـ اتها؟

القتل الامة

بالمهم التقليدية المعروفة بالتخبط لاسقاط نظام الحكم بالقوة، بل لأنهم يمارسون دوراً سياسياً ضمن نصوص الدستور.

اشكالية التداخل بين السياسة والدين لها مصاديق كثيرة في عالم السياسة العربي والإسلامي. في الأسبوع الماضي أثيرت في العاصمة البريطانية اشكالية حول محتويات مناهج المدارس الإسلامية، وبالخصوص اكاديمية الملك فهد، بدعوى ان بعضها ينصل على وصف التنصارى واليهود بأوصاف لا تليق. وبعد نقاش اولى من ادارة الاكاديمية، اعلن مسؤولوها حذف نصف صفحة تشير الى ذلك. جاء ذلك على خلفية الاتهامات التي وجهتها الادارة الامريكية في اعقاب حادث 11 سبتمبر باحتواء مناهج التعليم لدى المدارس الدينية في السعودية وباکستان، مفاهيم تؤدي الى تطرف الشباب.

وقد تعاظمت حوكمة الدولتين مع تلك الاتهامات بشكل جاد، لاحتواء الموقف ومنع استغلال ذلك للترويج ضد انصاف الحكم فيها. غير ان اشكالية تكثير المسلمين الآخر ما تزال قائمة، ولعلها في صلب الازمة الطائفية التي تعصف بالمنطقة وتهدى نظمها الاجتماعية والدينية بالتدمير.

ونشأ ملاحظة قيمة طرحتها الازهر الشريف في هذا الجانب. هذه الملاحظة ان الازهر رفض مبدأ تكثير المسلمين ومن بينهم الشيعة، مؤسساً موقفه على اسس دينية، ولكنه استدرك قائلاً ان للسياسة دوراً في ذلك التكثير وما يصاحبها من فتن داخلية. هذه الاشارة توكل التداخل بين السياسة والدين، والممارسات الاستغلالية للدين، بتفصيلاته وتشعباته الفقهية والمذهبية، لدعم موقف سياسي محدد، وما دامت المشكلة سياسية بشكل اساسى، فمن الصعب احتواها من خلال الحوار الفقهى القائم على اسس علمية. ولذلك، فيفرغ الجهود المتواصلة في الشهور الاخيرة من قبل العلماء والمؤمنين لاستبعاد اطروحات التكثير وأضعافها، فما تزال هي الفكرة المهيمنة على الساحة السياسية. وفي هذا المجال يمكن استحضار الجهود الكبيرة التي بذلت في اجتماعات العلماء المسلمين في القاهرة وطهران وبيروت ودمشق والدوحة ومكة المكرمة بهدف احتواء الفتنة الطائفية. حضر هذه المؤتمرات كبار علماء المسلمين من كافة المذاهب، واصدرروا بيانات وبيانات قوية لاحتواء المشكلة والحفاظ على ما تبقى من وئام في الجبهة الاسلامية الداخلية. مع ذلك، تواصل اسلوب التفكير والتمزيق وكان شيئاً من هذه المؤتمرات والملقاءات لم يكن، ويبقى صوت السلاح هو الفيصل. فلن المسؤول عن ذلك؟

السياسة والدين عندما يستخدمان لقتل الأمة

* د. سعيد الشهابي

وبرزت بوادر تفتت الكيان السياسي العامل، حتى أصبح الدين قوة فاعلة في السياسة المحلية، فإذا بالكنائس تتبعش مجددًا، وإذا بالمسلمين ينهضون لاستعادة هوبيتهم الدينية، ويطلوبون بالحقوق التي سببت منهم على مدى سبعة عقود سابقة، وبسقوط الاتحاد السوفياتي، أصبحت الكيانات المكونة له سابقا ذات اتجاهات سياسية -دينية واضحة، فدول البلطيق ظهرت موياتها المسيحية ونشطت فيها دور العبادة وحددت انتقامها المسيحي بدون مواربة، بينما انتشرت في جمهوريات آسيا الوسطى ظاهرة الانتقام الإسلامي على نطاق واسع، فأصبحت دول مثل أذربيجان وتركمانستان وكازاخستان وغيرها تستعيد هوبيتها الدينية، وتحضن حركات إسلامية فكرية ومسلحية، وبعد عقود من القمع، أصبحت الشيشان تمثل تحدياً جديداً لروسيا، على نفع يقترب من النメント الأفغاني في الثمانينيات، الاتحاد السوفيتي كان يمثل نظاماً فیدرالياً محكماً بسلطة مركزية قوية استطاعت قمع الظواهر الدينية واحتواء القوميات في إطار نظام ايديولوجي علماني يحاصر الفكرة الدينية ويسعى لتجمیع طيف من الأقوام المتباينة في اديانهم واعراقيهم، ضمن منظومة سياسية ايديولوجية لم يشهده العالم لها مثيلاً في العصر الحديث، هذا النمط السياسي المنفي استطاع البقاء على مدى سبعة عقود، ولكنه كان يحمل تناقصات داخلية، فكرية وعقائدية ودارية، ادى الى تداعيه وسقوطه، وقيام انظمة جديدة بدلاً منه، لن يكون بالامكان اعادته، وللمتها فيمنظومة سياسية فاعلة، وقد فشلت المحاولات التي طرحت لاستبدال الاتحاد السوفيتي بمنظومة «الدول المستقلة»، التي لم تتحول الى كيان بديل فاعل.

والسؤال هنا: من الذي يستغل من؟ بمعنى هل السلطة هي الذين يحركون العامل الديني في بلدانهم؟ أم ان اهل الدين هم الذين يسعون لتحرير اوضاع بلدانهم على اسس دينية وباندفاع عقدي؟ وعلى وجه التحديد: من الذي يضع اجندة العمل السياسي خصوصاً في بلداننا العربية التي أصبحت تعاني من اضطرابات سياسية وامنية غير معهودتين؟ هل السلطة هي الذين يستغلون الدين؟ أم ان أصحاب العقائد هم الذين يسيرون الدين؟ هذه التساؤلات تطرح هنا في محاولة للتعرف على ديناميكية التغيير المفروضة على هذه البلدان، والتي أصبحت غير محكومة بانماط واضحة من نظم التغيير وتوجهاته واهدافه، والخشية ان تكون هذه البلدان سائرة على الطريق الى الجهول، وما يستتبع ذلك من مخاطر كارثية على هذه الامانة، هناك الآثار الصادمة: «العلمنة»،

وهيها مخاطر اجتماعية وأخلاقية معاً، فان هي ان ادرمه في العراق سياسية امكناً توفير كم هائل من الأدلة لتلك المقوله، وان قبل انها ذات طابع ديني فهناك من الأدلة ما يكفي، وحتى في فلسطين، فالخلاف بين منظمتي حماس وفتح سياسي - ديني ايضاً، لأن حماس تتطلّق في رفضها الاحتلال الصهيوني على اسس دينية، وتتشعر ان التزامها الاسلامي لا يسمح لها بمقابلة الاحتلال، وإذا كان هناك اتفاق بين الناس على ان السياسة مسؤولة عن الحروب بين الامم والتوترات الامنية داخل الاوطان، فان موقع الدين في الخلافات الفكرية والصراعات الدموية ليس واضحـاً بالدرجة نفسها، وربما سبب ذلك ان السياسة معنية بشكل مباشر بشؤون الناس وحقوقهم ونمط ادارة بلدانهم، بينما يفترض في الدين عادة ان يكون شعوراً ادخارياً يدفع للتقى والعدل والروحانية، وبالتالي يفترض ان يكون عامل تنقية للنفس والاهواء، ليصبح عنصراً مهماً في الاجتماع البشري، غير ان الملاطحة في تطورات الاوضاع في العالم الاسلامي تداخل العنصررين بشكل واضح ومتبن، بحيث يصعب تفكيك المعادلات السياسية بدون الاستعانة بالتعدين الديني للمجتمع او القيادة العقدية للعنصر السياسي، ولكن شهادة فرقاً جوهرياً بين العنصرين، وهو ان الدين الفطري يتسم بالنقاء والطهر والروحانية، ويدفع اهله، ان صدقوا في انتقامهم اليه والتزامهم بمبادئه ومثله، للانسانية من القيم الدينية والتخلّي بارفع القيم الروحية والأخلاقية، فالأخلاق تمثل جوهر الدين وخصوصه وقيمه، بل نتيجة قصور القائمين عليه.

ليس الهدف هنا الخوض في مناقشات فكرية حول السياسة والدين، بل محاولة استقراء الاوضاع التي تتصف بالمنطقة للتعرف على دور هذين العنصرين في ادارة هذه الاوضاع، وتعقيدتها او حلّتها، في البداية يجد القول بعدم وجود مجتمع بشري تendum في حالة الدينية، غير ان الحضور الديني فيه قد لا يستتبعه تمازج مباشر مع الممارسة السياسية، مع ذلك تبقى شهادة مختزنة مرشحة للنهوض في الوقت الملائم لتجويم الممارسة السياسية، فمثلاً عندما كان الاتحاد السوفيتي في ذروة قوته، استطاعت الايديولوجية الشيوعية قمع الحضور الديني على الساحة السياسية، واختصر حضوره في اماكن عبادية محدودة بؤمهما كبار السن من المساجد والمساجد، مما لا يحتمل احداث المؤشرات،

المرأة الأكثر تأثراً من الاستبداد في السعودية

* 1-111-111

شمس الحقيقة المتمثلة بالحشد العسكري ضد إيران بورقة توت. وإذا تغافلنا عن مسألة الحشد العسكري في الخليج فإن جميع المعطيات تشير إلى أن واشنطن وصلت إلى مرحلة متقدمة من الحرب النفسية والاعلامية غرضها خلط الأوراق على طهران وتشتيت انتباها عبر مثل هذه المواقف المتناقضة، ولن نستغرب في المستقبل القريب اعداراً جديدة وتبريرات لا تجد من يستسيغها خصوصاً أنَّ الجهد العسكري في التعبئة يصل إلى مرحلة يستحيل بعدها وقف الحرب.

وما يتبدى جلياً أنه جاء دور الشيعة لأنَّ يلعب دور الرجل السيئ في العراق حسب المضامين الأمريكية بعد أن كان هذا الدور طوال السنوات الأربع الماضية متوفطاً بالسنة، ويريوي لي صديق أمريكي من أصل عراقي أثر التعبئة في الرأي العام الأمريكي من قبل وسائل الاعلام الأمريكية فيقول إنَّه سُأله إلى أية طائفة ينتمون إلى السنة أم الشيعة، فقال له بأنهم من السنة عندها انبهر الصبي وأجاب والده: «Hoo... Hoo.. we are bad».

والأزمات المحدقة بالدولة والمجتمع. وكلما ضاقت دائرة كلما اشتد القمع، فتضحي المرأة وسط حلقات من سلطات مغولة في الشمولية بداعٍ من الدولة، مروا بالمجتمع وسطوته الماثلة في التقاليد والعادات التي تستهدف بالدرجة الأولى مكانة المرأة وحريتها، وانتهاءً بالأسرة والتي يمارس فيها الرجل أقصى استبداد وأبشع شمولية.

كنت أحد الأصدقاء عن ضرورة حضور المرأة في كافة مجالات العمل باعتبارها نصف المجتمع، فانتهني بحدة وقال ماذا تزيد المرأة غيرن تعيش برفاه وسعادة في كتف زوجها؟ إنها تستعم بالأمن في داخل المنزل وليس في خارجه حيث تتهدد بها الأخطار من كل حدب وصوب والإختلاط المشين المرفوض عرفاً وشرعاً إنني -والحديث صاحبي- حريص عليها وعلى عفافها وصونها وأمنها إلى درجة انتفي خصصتها لها هاتفاً خاصاً لا يعرفه سوى الأهل والمقربات منها، أما الهاتف العام فلا يمكنها استخدامه!

هذه بعض الكلمات والأسباب التي جعلت من قضية النهاية النسوية قضية شائكة ومستعصية والتي أدت لتفاقم واقعها المأساوي الماثل في قلة أو انعدام الفرص التنموية كالتعلم والتربية والقضاء والسياسة وغيرها من المجالات، حتى أصبحت نسبة القوى النسوية العاملة لا تتعذر 5% من مجموع القوى العاملة في سوق العمل التي لا يزال يحتكر معظمها الرجل، ورغم أنَّ قانون العمل الذي أقر في العام 2005م يسمح للمرأة بمزاولة جميع الأعمال إلا أنه يشترط أن تكون تلك الأعمال مناسبة لطبيعتها وهذا شكل واضح من اشكال التمييز إذ لا توجد أية قيود على المبادرات التي يمكن أن يفعل بها الرجل من ناحية طبيعتها». كما يناقض ذلك الإتفاقية المذكورة التي تضمن «الحق في نفس فرص العمل، بما في ذلك تطبيق نفس معايير الاختيار في الأمور المتعلقة بالاستخدام» ومن شأن ذلك إبقاء المرأة على عمل المرأة في مجالات كالهندسة وغيرها، كما جاء في مذكرة بعثتها منظمة دولية لرقابة حقوق الإنسان -هيومان رايتس ووتش -الحكومة السعودية.

لقد تكرست سيكولوجيا الخنوع والخضوع في واقع المرأة حتى الفت ذلك واعتادت عليه بل وأصبحت تستمتع به وتدافع عنه وتشارك في تكريسه. أصبحت المرأة في ظل هذا الواقع الاجتماعي كائناً يعاني من غيوبية رائمه عن محیطه، عاغلاً عن حقوقه، عاجزاً عن تحقيق أدنى غيbir ايچاچي تقمي يعيده لها دورها المصادر وكرامتها المهدورة.

إنَّ أية نهضة نسوية لا يمكن أن تحدث دون توفير رغبة جادة وأصرار حقيقي من قبل المرأة العننية بالدرجة الأولى في تحقيقها وبثورتها، لأنَّ الحرية الحقيقية لا تعطي من فوق، ولكن تكتسب بجهد متواصل..

الاستبداد في السعودية

■ انضمت السعودية إلى أربع من اتفاقيات الأمم المتحدة الرئيسية السبع المعنية بحقوق الإنسان، منها اتفاقية مناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة في أيولو من العام 2000 مع تسجيل تحفظها العام على بعض أحكامها كتلك التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية، كما انضمت إلى اتفاقيات إقليمية في نفس المجال، لكن أوضاع حقوق الإنسان خاصة قضايا المرأة ما زالت تعاني من صعوبات ومعوقات، فالسعودية هي البلد الوحيد الذي يفرض مزيداً من القيود على تنقلات المرأة ويعندها من قيادة السيارات ويصادر حقها في مغادرة المنزل من دون محرم أو من دون إذن خطى من ولد أمها، وفي الوقت الذي كان فيه الإصلاح العنوان العريض الذي تمكّن من إشاعة تفاؤل نسي في أواسط الشعب السعودي جاء القرار بحظر مشاركة النساء - تصوّتاً وترشِيحاً - في الانتخابات البلدية الأخيرة التي جرت في العام 2005م مخالفاً مزيداً من الخيبة والإحباط عند الرجال قبل النساء، وهذا مخالف لاتفاقية المذكورة التي تضمن للمرأة الحق بالتصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، كما أن ذلك لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

بازاء هذا الصعوبات التي تواجه نهضة المرأة كان من الضروري قيام حركة نسوية مناضلة تنشط في المطالبة بإجراء التغييرات القانونية والقضائية اللازمة لوضع حد لهذا التمييز الفاحش والذي يكرس مزيداً من الإضطهاد المتمسّ بطاعة ذكوره في مجتمع يتبنّى فصلاً عنصرياً حديدياً بين الجنسين، ومن أجل القضاء على مسببات الأزمات الاجتماعية والنفسية المتفاقمة في المجتمع السعودي، خصوصاً كلما سادت في المجتمع نزعة متربّنة وصرامة حادة في المحافظة على العادات والتقاليد التي تحولت بفعل قدمها ورسوخها إلى أفكار مقدسة لا يمكن المساس بها.

في العام 1990م خرقت 45 امرأة من النخبة المتعلمة الحظر المفروض عليهن في قيادة السيارة عندما قدن سياراتهن إلى وسط مدينة الرياض، فاعتقلن على الفور. جاءت هذه الحادثة عقب التطورات الإقليمية الناجمة من غزو صدام حسين للكويت واستدعاء القوات الأجنبية إلى السعودية، الأمر الذي أشاع جواً من الإنفتاح وشجع بعض السعوديين على التعبير عن تطلعاتهم إلى حريات عامة وليبرالية أوسع. وبالرغم من فشل هذه التظاهرة النسوية في تحقيق هدفها وإنقاء هذا المنع التعسفي إلا أنها تمكنت من خلق مبادرة - وإن كانت بطيئة أو مبتورة - من مبادرات التحدى النسوية العلمي في البلاد. ومنذ ذلك الحين لم تحدث أية محاولة جادة في هذا المجال، مما يكشف عن عدم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: *alquds@alquds.co.uk* * **Internet:** *www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

هاتف: 8008 0208 - 741 6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 7637 أو 0208 748 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل. الدور الاول -شقة رقم (2). هاتف /فاكس: 523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف / فاكس: 2

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

القدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تطبيع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

